



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الثالث والعشرون / شباط 2024

أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية على تخفيض المخاطر المالية للبنوك المدرجة في سوق الاوراق المالية

**The Effect of Applying Accounting Disclosure According to International Financial Reporting Standards on Reducing Financial Risks for Banks listed in the Stocks Market**

الطالِب

بشار مظهر جاسم

إشراف الدكتورة

ضحى عداس

كلية ادارة الاعمال \_ قسم المحاسبة

المُلخَص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير إعداد التقارير المالية الدولية (IFRS) على تقليل المخاطر المالية للبنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية. إذ يعتبر تحقيق الهدف الأساسي للإفصاح المالي وغير المالي هو تمكين جميع أصحاب المصلحة من فهم أداء الشركة ووضعها المالي، مما يساهم في مساعدتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة. وتعتمد جودة الإفصاح على المعايير المحاسبية المعتمدة لإعداد البيانات المالية. ومن جراء التباين بين المعايير المحاسبية في مختلف البلدان بسبب العوامل المؤسسية، فقد سعت لجنة إعداد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى وضع معايير تناسب بيئة التطبيق في معظم البلدان بهدف تحسين نوعية وقابلية مقارنة المعلومات المحاسبية.

كما يهدف هذا البحث إلى استكشاف ما إذا كان تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير IFRS يقلل من مخاطر الائتمان والسيولة والسوق بالنسبة للبنوك العراقية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات لاستكمال الجوانب النظرية ثم اعدا استبيان يخض الجانب العملي.

يشمل مجتمع البحث البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية في العراق. سيتم توزيع الاستبيانات على المحاسبين ومديري حسابات البنوك والمديرين الماليين في عينة من تلك البنوك في بغداد والتي تمكن الباحث من الوصول إليها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشير النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التزام البنوك بمعايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية وبين كل من مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر السوق، يُعزز هذا التزام وجود تقديرات دقيقة عند منح القروض، وتأكيد توفر الاحتياطات المالية لإدارة التعثر في سداد القروض تسهم اعتماد البنوك لهذه المعايير في التصدي للطلب المفاجئ على السيولة وتحويل الأصول إلى نقد بسرعة.

توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات تشمل إصدار لوائح حكومية للإفصاح والاستفادة من الخبرات الدولية، وضرورة الإفصاح عن حقوق الملكية بشكل كامل، والالتزام بالمعايير الدولية عند عرض البيانات المالية، كما أكد البحث على أهمية الحوكمة والشفافية وتوافر السيولة في الوقت المناسب لمواجهة الطلب المفاجئ على سداد الالتزامات مما يخفف من المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف العراقية المدرجة في سوق الأوراق المالية  
**الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، المخاطر المصرفية.**

**Abstract:**

The study examines the impact of applying accounting disclosure based on International Financial Reporting Standards (IFRS) on reducing financial risks for banks listed in the Iraqi Stock Exchange. The primary purpose of financial and non-financial disclosure is to enable stakeholders to comprehend a company's performance and financial status, facilitating informed economic decisions. Quality of disclosures hinges on the accounting standards employed in preparing financial data. Given global variations in disclosure standards due to institutional factors, promoting international financial reporting standards aims to enhance the quality and comparability of accounting information.

The study investigates whether applying accounting disclosure in line with IFRS reduces credit, liquidity, and market risks for Iraqi banks. The research employs a descriptive-analytical methodology and collects data from both theoretical and practical spheres. The research sample consists of banks in Iraq, particularly those listed in the stock market. Questionnaires are distributed among accountants, finance professionals, bank account managers, financial directors, and users of Iraqi bank financial reports.

Results suggest an inverse relationship between adhering to international accounting standards and credit risks. Such adherence enhances banks' consideration of standardized ratios when granting loans and ensures the availability of financial reserves to manage loan



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

defaults. Similarly, an inverse relationship exists between adhering to international accounting standards and liquidity risks. Banks' adoption of these standards helps them respond to sudden liquidity demands and quickly convert assets into liquid form.

The study offers recommendations such as enacting government regulations for disclosure, leveraging international experiences, requiring complete ownership rights disclosure, adhering to unified methods of financial statement presentation, and employing advanced technological methods for budget preparation. The study highlights the importance of governance, transparency, and timely liquidity availability.

**Key words: Accounting disclosure, International Financial Reports Standards, Bank risks**

### الإطار المفاهيمي للمخاطر المالية

#### تمهيد

مع أي نوع من الاستثمار أو الأعمال التجارية هناك دائماً عدة مخاطر قد تحدث بطريقة أو بأخرى، سواء تعلق الأمر بمخاطر معدل تضخم متسارع أو مخزون متقلب، فإن المخاطرة عامل ضخم يجب فحصه وفهمه عند الدخول إلى السوق وخصوصاً في السنوات الأخيرة مع استعارة الحروب التجارية وأسعار الفائدة المشكوك فيها أصبحت المخاطرة موضوع سائد عندما يتعلق الأمر بوضع الأموال في أي أداة استثمارية أو حتى بدء عمل تجاري ما معين، وعلى الرغم من أنه غالباً ما يستخدم مصطلح المخاطرة في سياقات مختلفة، فإن المخاطرة هي احتمال ألا تكون النتيجة كما هو متوقع خاصة بالأمور التي تتعلق بعوائد الاستثمار في التمويل، ومع ذلك هناك عدة أنواع من الأخطار فقد تشمل مخاطر استثمارية ومخاطر سوقية ومخاطر الكساد وتضخم العملة وأخطار في الأعمال ومخاطر السيولة والمزيد، وبشكل عام يتعرض الأفراد أو الشركات أو البلدان لخطر فقدان بعض أو كل الاستثمار<sup>1</sup>.

يتناول هذا الفصل المباحث التالية:

**المبحث الأول: مفهوم المخاطر وأنواعها**

**المبحث الثاني: المخاطر في بيئة الأعمال المصرفية**

**المبحث الثالث: أساليب تخفيض وإدارة المخاطر المصرفية**

<sup>1</sup> عبد اللطيف، ناصر، (2015)، المحاسبة في المؤسسات المالية (المحاسبة في البنوك التجارية، المحاسبة في شركات التأمين، المقاييس العالمية للإفصاح بالقوائم المالية للبنوك وشركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 220-302.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
المبحث الأول- مفهوم المخاطر وأنواعها

## 1. مفهوم المخاطر

لا يوجد تعريف رسمي لمفهوم المخاطر فإذا درسنا الأدبيات نجد عدداً من الطرق المختلفة لفهم مفهوم المخاطر، حيث تستند بعض التعريفات إلى الاحتمالية أو الصدفة أو القيم المتوقعة، وبعضها يستند إلى أحداث أو مخاطر غير مرغوب فيها، والبعض الآخر على أوجه عدم اليقين، ومن جهة أخرى يعتبر البعض المخاطر على أنها ذاتية ومعرفية تعتمد على المعرفة المتاحة، في حين يمنح البعض الآخر المخاطر وضعاً وجودياً مستقلاً عن التقييمات السابقة. كما تُستخدم المخاطر في مصطلحات التأمين للإشارة إلى موضوع التأمين (مؤسسة أو شركة صناعية)، أو حدث مؤمن عليه (فيضان، حريق، انفجار، إلخ)، أو مبلغ التأمين (الخطر من الناحية النقدية)، أو مصطلح جماعي للأحداث غير المرغوب فيها أو غير المؤكدة، وبشكل مختصر يمكن القول إن المخاطر هي التكرار المتوقع أو احتمال حدوث مخاطر فئة معينة، أو مقدار الضرر المحتمل من حدث مفاجئ وغير محسوب، أو مزيج من هذه القيم<sup>2</sup>.

لذا فإن تطبيق هذا المفهوم يسمح لنا بنقل التهديد إلى فئة أو مكان قابل للقياس، وتحدد درجة الخطورة في الواقع من خلال مقياس الخطر لذلك غالباً ما يتم استخدام مفهوم "مستوى المخاطرة"، والذي لا يختلف جوهرياً عن مفهوم المخاطر، ولكنه يؤكد فقط أننا نتحدث عن قيمة قابلة للقياس، وكل هذه التفسيرات (أو ما شابهها) لمصطلح "المخاطر" تُستخدم حالياً في تقييم المخاطر وتحليلها وإدارة سلامة العمليات التكنولوجية والصناعات بشكل عام، حيث أن المواقف الخطرة والطارئة تتشكل نتيجة لمجموعة معينة من العوامل التي تولدها المصادر ذات الصلة، ويمكن أن يكون مثل هذا الحدث تدهوراً في صحة أو وفاة شخص، أو حادث أو كارثة لنظام أو جهاز تقني، أو تلوث أو تدمير للنظام البيئي، أو وفاة مجموعة من الأشخاص أو زيادة في معدل وفيات السكان أو الأضرار المادية من المخاطر المحققة أو زيادة تكاليف السلامة<sup>3</sup>.

وبشكل عام مخاطر العمل هي التعرض الذي يجب على الكيان أو المؤسسة أن تقوم به، أي هي العوامل التي قد تخفض أرباح الشركة أو تؤدي إلى الفشل وأي شيء يهدد إمكانية الشركة على الوصول لأهدافها المالية يعتبر مخاطرة تجارية، وهناك عدة عوامل يمكن أن تتقارب لخلق مخاطر الأعمال ففي بعض الأحيان تكون القيادة أو الإدارة العليا للشركة هي التي تخلق مواقف قد تتعرض فيها الشركة لدرجة أكبر من المخاطر، ومع ذلك في أحيان أخرى يكون سبب المخاطر خارج الشركة أي إن مصادر مخاطر العمل متنوعة ويمكن أن تتراوح بين التغييرات في ذوق المستهلك والطلب وحالة الاقتصاد العام والقواعد واللوائح الحكومية، لذلك من الصعب وشبه المستحيل على الشركة أن تحمي نفسها تماماً من

<sup>2</sup> عبد اللطيف، ناصر، (2015)، المحاسبة في المؤسسات المالية (المحاسبة في البنوك التجارية، المحاسبة في شركات التأمين، المقاييس العالمية للإفصاح بالقوائم المالية للبنوك وشركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 220-302.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المخاطر ولكن هناك طرق للتخفيف من تداعيات المخاطر حيث تحقق معظم الشركات ذلك من خلال تبني خطط لإدارة المخاطر والتحكم بها<sup>4</sup>.

إن تعرض الشركة لدرجة عالية من مخاطر الأعمال يضعف من قدرتها على تزويد أصحاب رؤوس الأموال وأصحاب المصالح بعائدات كافية، وكمثال على ذلك قد يتخذ الرئيس التنفيذي لشركة معينة قرارات معينة تؤثر على أرباحها أو قد لا يتوقع الرئيس التنفيذي بدقة أحداثاً محددة آتية ما يكبد الشركة خسائر أو فشل، وتتأثر مخاطر العمل بعدد من العوامل المختلفة بما في ذلك<sup>5</sup>:

- تفضيلات المستهلك والطلب وحجم المبيعات.
- سعر الوحدة وتكاليف المدخلات.
- المنافسة.
- المناخ الاقتصادي العام.
- اللوائح الحكومية.

وقد تقرر المنظمة التي لديها قدر أكبر من مخاطر الأعمال اعتماد هيكل رأس مال مع نسبة دين أقل لضمان استمرارها وقدرتها على متابعة التزاماتها في جميع الأوقات، فمع انخفاض نسبة الدين عندما تنخفض الإيرادات قد لا تتمكن الشركة من خدمة ديونها (وهذا قد يؤدي إلى الإفلاس)، ومن ناحية أخرى عندما تزداد الإيرادات فإن الشركة ذات نسبة الدين المنخفضة تحقق أرباحاً أكبر وتكون قادرة على مواكبة التزاماتها، ولحساب المخاطر يستخدم المحللون أربع نسب بسيطة: هامش المساهمة، وأثر الرافعة المالية، كما أنه ولتخفيف المخاطر الممكن حدوثها يقوم المحللون بدمج الأساليب الإحصائية لتسهيل العمل عليهم وللوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة<sup>6</sup>.

## 2. أنواع المخاطر

الشركات قد تواجه عدة تحديات ومخاطر تستوجب التعامل معها والتغلب عليها. من بين هذه المخاطر 7

<sup>4</sup> Alsaraiyreh, Taleb. Eltwari, Ahmed. Altarawineh, Mohammad, *the Impact of IFRS Disclosures on the Value Correlation of Financial Instruments*. Journal of Risk and Financial Management, (2022), 15:478. <https://doi.org/10.3390/jrfm15100478>.

<sup>5</sup> Nobanie, Haitham. Ellili, Nijla. *Risk reporting quality disclosures to reduce credit risk for conventional and Islamic GCC banks*. Journal of Sustainable Finance and Investing, (2022) <https://doi.org/10.1080/20430795.2022.2124835>

<sup>6</sup> المصدر نفسه

<sup>7</sup> Kassamany, Talie. Harb, Etienne, Louhaichei, Wael. Nasr, Mayssam. *The Impact of Risk Disclosure on Volatility, Liquidity, Performance of UK, and Canadian Insurers, Competitiveness Review*, (2023), <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/CR-10-2021-0129/full/html>



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. المخاطر المالية: تشمل المخاطر المرتبطة بالتقلبات في أسواق المال والعملات، والفائدة، والتغيرات في أسعار المواد الخام. هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على تدفقات النقد والأرباح.
  2. المخاطر التشغيلية: تتعلق بالعمليات اليومية للشركة، مثل الاضطرابات في سلسلة التوريد، والتكنولوجيا، والتحكم في الجودة. هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على الإنتاجية والكفاءة.
  3. المخاطر التنظيمية والقانونية: تشمل الامتثال للتشريعات واللوائح الحكومية، والقوانين البيئية، والضرائب. عدم الامتثال يمكن أن يؤدي إلى غرامات وعقوبات.
  4. المخاطر البيئية: تشمل المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية، والتلوث، والاستدامة. تلك المخاطر يمكن أن تؤثر على سمعة الشركة وقدرتها على الاستمرار.
  5. المخاطر السياسية والاقتصادية: تتضمن تلك المرتبطة بالتحويلات السياسية، والتوترات الجيوسياسية، وتقلبات السوق، والأزمات الاقتصادية. هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على الأوضاع الاقتصادية العامة.
  6. المخاطر التكنولوجية: تشمل تلك المتعلقة بالهجمات السيبرانية، وتسريب البيانات، وتكنولوجيا الاتصالات. هذه المخاطر يمكن أن تعرض البيانات والأمان للخطر.
  7. المخاطر التسويقية والمنافسة: المرتبطة بتغيرات احتياجات وتفضيلات العملاء، والمنافسة المتزايدة. تلك المخاطر يمكن أن تؤثر على حصة الشركة في السوق وإيراداتها.
  8. المخاطر البيولوجية والصحية: تشمل المخاطر المرتبطة بانتشار الأمراض، والأزمات الصحية، والسلامة المهنية. ويمكن أن تؤثر على صحة وسلامة الموظفين والأداء العام للشركة.
- تواجه الشركات تداخلاً من هذه المخاطر وقد تحتاج إلى استراتيجيات محكمة للتعامل معها والتقليل من تأثيرها على أدائها واستدامتها. ونجد عموماً أنه يمكن تصنيفها وفق متطلبات بحثنا ضمن مجموعتين هما مخاطر الأعمال والمخاطر المالية، وفيما يلي شرح مختصر لها:

### 2.1. مخاطر الأعمال

لا يمكن تجنب مخاطر العمل تماماً لأنه لا يمكن التنبؤ بها، ومع ذلك يوجد كثرة من الخطط التي تقوم بها الشركات لتقليل تأثير جميع أنواع مخاطر الأعمال بما في ذلك المخاطر الإستراتيجية والامتثال والتشغيل والمخاطر المتعلقة بالسمعة، وتتمثل الخطوة الأولى التي تتخذها المنظمات عادةً في تحديد جميع مصادر المخاطر في خطة أعمالها فالمخاطر ليست فقط خارجية فقد تأتي أيضاً من داخل الشركة نفسها، ويعد اتخاذ إجراءات لتقليل المخاطر بمجرد ظهورها أمراً أساسياً لذلك يجب أن تضع الإدارة خطة للتعامل مع أي مخاطر يمكن تحديدها قبل أن تصبح كبيرة جداً، وبمجرد أن تتوصل إدارة الشركة إلى خطة للتعامل مع المخاطر يجب أن تتخذ الخطوة الإضافية لتوثيق كل شيء في حالة ظهور نفس الموقف مرة





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أخرى لأن مخاطر العمل ليست ثابتة تميل إلى تكرار نفسها خلال دورة العمل، ولمخاطر الأعمال عدة أنواع يمكن تلخيصها ب<sup>8</sup>:

### 1- المخاطر الإستراتيجية:

ينشأ هذا النوع عندما لا تعمل الشركة وفقاً لنموذج أعمالها أو خطتها، فعندما لا تعمل الشركة وفقاً لنموذج أعمالها تصبح استراتيجيتها أقل فاعلية وبمرور الوقت ستكافح للوصول إلى أهدافها المحددة.

### 2- مخاطر الامتثال:

يشار إلى الشكل الثاني من مخاطر الأعمال على أنه مخاطر الامتثال، حيث تنشأ مخاطر الامتثال في المقام الأول في الصناعات والقطاعات التي تخضع للتنظيم العالي، وكمثال على ذلك في صناعة النبيذ يوجد نظام توزيع ثلاثي المستويات يتطلب من تجار الجملة في الولايات المتحدة بيع النبيذ إلى تاجر تجزئة (ثم يبيعه للمستهلكين) يمنع هذا النظام مصانع النبيذ من بيع منتجاتها مباشرة إلى متاجر البيع بالتجزئة في بعض الولايات، ومع ذلك هناك عدة ولايات أمريكية ليس لديها هذا الطراز من أنظمة التوزيع فتنشأ مخاطر الامتثال عندما تفشل العلامة التجارية في فهم الشروط الفردية للدولة التي تعمل داخلها وفي هذه الحالة تخاطر العلامة التجارية بأن تصبح غير متوافقة مع القوانين المحلية.

### 3- المخاطر التشغيلية:

وهي تنشأ من داخل الشركة خاصةً عندما تفشل العمليات الاعتيادية الروتينية المنفذة يومياً للشركة في الأداء، على سبيل المثال في عام 2012 واجه بنك HSBC متعدد الجنسيات درجة كبيرة من المخاطر التشغيلية ونتيجة لذلك تكبد غرامة كبيرة من وزارة العدل الأمريكية عندما كان فريق محاربة غسل الأموال الداخلي غير قادر على إيقاف غسل الأموال بشكل مناسب.

### 4- مخاطر السمعة:

في أي وقت يتم تدمير سمعة الشركة إما بسبب حدث كان نتيجة لمخاطر تجارية سابقة أو بسبب حدث مختلف فهي بذلك تخاطر بفقدان العملاء ومعاناة للموالين لعلامتها التجارية، مثلاً تعثرت سمعة بنك HSBC في أعقاب الغرامة التي فرضت بسبب ممارسات مكافحة غسل الأموال السيئة.

### 5- مخاطر الاستثمار:

في الاستثمار تقاس المخاطر بمعادلة الانحراف المعياري وهي شائعة الاستخدام في الإحصاء وفي العادة هي منطقية ويمكن الاعتماد على نتائجها حيث تقيس المعادلة مدى تقلب السهم (بتأرجح سعره) مقارنة بمتوسط سعره

<sup>8</sup> حسين، سامية. (2014). أثر تطبيق معيار الإفصاح المحاسبي الدولي رقم 30 للمصارف في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي، (أطروحة دكتوراه)، في المحاسبة والتمويل، نوقشت وأجيزت في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2014، ص 50-314.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وكلما زاد الانحراف المعياري زادت مخاطر الأسهم أو الأوراق المالية، وكلما قل الانحراف ارتفعت العوائد المتوقعة للتعويض عن الأخطار المحتملة، وتميل الأسهم متدنية المخاطر إلى أن يكون لها تقلبات أقل في الأسعار وبالتالي عوائد أكثر تواضعاً على الاستثمار، وعادة ما تتأرجح الأسهم عالية المخاطر بشكل كبير في السعر ويمكن أن تشهد عوائد ضخمة في كثير من الأحيان، لذلك وعلى الرغم من خطورة هذا التآرجح فإن المستثمر يأخذ فرصة أكبر بأن العائد على استثماراته سيكون أكبر مما يتوقع ولكن قد يتسبب في الواقع في خسارة استثماراته بالكامل.

المفهوم الرئيسي الذي يلعب دوره عند تقييم المخاطر في المحفظة هو الأفق الزمني، ففي الأساس الأفق الزمني هو المدة التي يمكن خلالها الاحتفاظ بالأموال في السوق أو الأسهم الفردية، وإذا كان الأفق الزمني طويل فيمكن عموماً الاستثمار في الأسهم عالية المخاطر لأنه يوجد المزيد من الوقت لتجاوز أي انخفاضات في السوق وإذا كان الأفق الزمني قصير (مما يعني أنه يمكن فقط الاحتفاظ بالأموال في السوق أو الأسهم لفترة قصيرة من الوقت) فيجب اختيار استثمارات ذات مخاطر أقل ولديها فرصة أقل للانخفاض بشكل كبير وهذا ما يسمى بتقنية تجاوز المخاطر وإدارتها<sup>9</sup>.

### 2.2. المخاطر المالية

تشير لتلك الأخطار التي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي أو استقرار أي جهة، سواء كانت شركة أو حكومة أو مؤسسة أخرى. يمكن أن تنبع هذه المخاطر من مصادر متعددة، مثل تقلبات الأسواق، الصعوبات الاقتصادية، أو التبدلات التنظيمية. وهي تتضمن احتمال خسارة مالية في قرار تجاري أو استثماري. تشمل المخاطر المالية مخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر التشغيل، حيث يمكن أن تتسبب في خسائر رأس المال للأفراد أو الشركات. عندما يتعلق الأمر بالمخاطر المالية، يمكن أن يواجه الأفراد والشركات صعوبة في تلبية التزاماتهم المالية إذا لم يكن التدفق النقدي كافياً، وفيما يخص القطاعات الحكومية، قد تتسبب المخاطر المالية في صعوبات في ضبط السياسة النقدية أو تنظيم قضايا الديون الأخرى<sup>10</sup>.

وتعد إدارة المخاطر مهمة معقدة وصعبة تتطلب تنسيق الموارد والخبرات من مجموعة واسعة من أصحاب المصالح بما في ذلك المتخصصون في الشؤون المالية ومديرو المخاطر والمستشارون الخارجيون، وتتضمن الإدارة الفعالة للمخاطر تحديد وتقييم احتمال وقوع خطر وتنفيذ تدابير الوقاية والتخفيف والاستجابة للحوادث والتعافي منها عند وقوعها، تتمثل إحدى التحديات الرئيسية لإدارة المخاطر المالية في أنها قد تستغرق وقتاً للتنبؤ بها فمن الممكن أن تنشأ المخاطر من

<sup>9</sup> المصدر نفسه

<sup>10</sup> رمضان، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، نوقشت وأجيزت في الجامعة الإسلامية في غزة، 2013، ص 45-106.





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مصادر مختلفة ويمكن أن تكون آثارها شديدة التباين ويصعب تحديدها كميًا وهذا يجعل من تخصيص الموارد وتحديد أولويات إدارتها أمراً معقداً إذ يتجسد التحدي الأخطر في أن تلك المخاطر قد تؤثر على مستويات اجتماعية واقتصادية كبيرة. يمكن أن تؤدي مثلًا تقلبات السوق إلى خسائر مالية وتضر بثقة المستثمرين، في حين أن الانكماش الاقتصادي يمكن أن يؤدي إلى زيادة معدلات التخلف عن السداد وتقليل فرص الحصول على الائتمان، لذلك تعد مصدر قلق كبير للشركات والحكومات والمنظمات الأخرى التي تعمل في بيئة مالية ديناميكية وغير مؤكدة<sup>11</sup>.

ومن خلال فهم وتقييم المخاطر المحتملة وتنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، يمكن للمنظمات تقليل احتمالية وتأثيرات هذه المخاطر وإدارة أوائها المالي واستقرارها بشكل أفضل، حيث تتطلب الإدارة الفعالة للمخاطر اتباع نهج شامل وقابل للتكيف يأخذ في الاعتبار النطاق الكامل للمخاطر المحتملة ومختلف أصحاب المصلحة الذين قد يتأثرون ويمكن أن يشمل ذلك تطوير خطط إدارتها، وتنفيذ تدابير الوقاية ووضع خطط للطوارئ لإدارة الآثار المحتملة، كما يمكن أن تساعد مسارات التعلم المتكاملة في العمل في إدارة تلك التهديدات من خلال تزويد الأعضاء بالخبرة العملية والمعرفة العلمية في تحديد وتقييم وضبط تلك المخاطر. مثلاً، في مجالات مثل التمويل والمحاسبة والاقتصاد يمكن لبرامج التدريب والتعليم أن تعرف الأعضاء على سيناريوهات العالم الحقيقي التي تنطوي على مخاطر مالية مثل تقلبات السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر الاستثمار ويمكن أن يساعدهم ذلك على فهم كيف تؤثر على عمليات المؤسسات المالية والشركات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها.

يمكن للبرامج التدريبية تزويد الكادر الوظيفي بالخبرة في البحث عن المخاطر المالية وتحليلها وتطوير النماذج والاستراتيجيات للتخفيف منها، بالإضافة إلى ذلك يمكن تعليم الأعضاء كيفية تحديد وتقييم تلك المخاطر المحتملة ووضع احتمالات ومنهجيات لإدارتها، وتزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة للعمل بفعالية في الأدوار المتضمنة إدارة المخاطر المالية وتخفيفها مثل المحللين الماليين أو مديري المخاطر أو المخططين الماليين، ويتم ذلك عبر الإرشادات والممارسات التي يمكن للشركات استخدامها لقياس وتحسين أدائها في المجالات المتعلقة بالبيئة والقضايا الاجتماعية والحوكمة ويمكن أن يساعد اعتماد هذه المعايير والأطر واتباعها الشركات على تحديد المخاطر وتتبع التقدم وتحسين الأداء العام، والذي بدوره يمكن أن يساعد في جذب المستثمرين والمستهلكين والمنظمين<sup>12</sup>.

<sup>11</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)

<sup>12</sup> (مقال في دورية) سعيداني (وأخرون)، الإفصاح المحاسبي على ضوء المقاييس العالمية (IAS/IFRS) وأثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة المؤسسة، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2022، ص. 1-56.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. إيجابيات وسلبيات تحليل المخاطر المالية:

يمكن تلخيص إيجابيات وسلبيات المعرفة بالمخاطر المالية وفق:

1 جدول (1): إيجابيات وسلبيات المعرفة بالمخاطر المالية

الإيجابيات	السلبيات
يسهل اتخاذ قرارات أكثر استنارة	غالباً ما تنشأ من قوى خارجية لا يمكن التنبؤ بها
يساعد في تقييم القيمة، أي نسبة المخاطرة إلى المكافأة	يمكن أن يكون من الصعب السيطرة عليها أو التغلب عليها
يمكن التعرف عليه من خلال أدوات التحليل	يمكن أن ينتشر إلى قطاعات أو أسواق مختلفة

المصدر: (سعيداني وآخرون، 2022)

4. دور وظيفة المخاطرة في المستقبل

هناك ستة اتجاهات تشكل دور وظيفة المخاطرة المستقبلية وتلخص كما يلي<sup>13</sup>:

4.1. الاتجاه (1): ستستمر أعمال التنظيم في التوسع والتعمق

في حين أنه من غير المرجح أن يكون حجم وسرعة التغيير التنظيمي موحداً عبر جميع البلدان، لكن المستقبل بلا شك يحمل المزيد من التنظيم سواء المالي أو غير المالي حتى بالنسبة للبنوك العاملة في الاقتصادات الناشئة، طبعاً هذه الرغبة الملحة بالتنظيم ستكون مدفوعة بالكثير من الزخم من قبل العامة لأنها أصبحت أقل تسامحاً مع إخفاقات البنوك واستخدام الأموال العامة لإنقاذها وقلت ثقتهما بقدرة البنوك على تجاوز الأزمات والمخاطر، بشكل عام في الكثير من الدول والبنوك تم تصميم إطار تنظيمي احترازي صمم لمنع تكرار الأزمة المالية لعام 2008 وهو موجود الآن في الأسواق المالية في الاقتصادات المتقدمة، ومن دون أدنى شك سيكون للتغييرات المقترحة آثار كبيرة لا سيما بالنسبة للمحافظ منخفضة المخاطر مثل الرهون العقارية أو قروض الشركات عالية الجودة.

أما الحكومات فهي تمارس ضغوطاً تنظيمية بشكل مستمر وبأشكال مختلفة أيضاً على نحو متزايد، حيث يُطلب مساعدة البنوك في إجراءات منع المعاملات المالية غير القانونية وغير الأخلاقية من خلال الكشف عن علامات غسيل الأموال، وخرق العقوبات، والاحتيال، وتمويل الإرهاب، وتسهيل تحصيل الضرائب، كما تطالب الحكومات بنوكها بالامتثال للمعايير التنظيمية الوطنية أينما كانت في العالم، كأن تلتزم البنوك العاملة في الخارج باللوائح الأمريكية المتعلقة بالرشوة والاحتيال وتحصيل الضرائب، ويمكن في نهاية المطاف أن يصل الأمر الى تطبيق اللوائح المتعلقة بممارسات التوظيف والمعايير البيئية والشمولية بنفس الطريقة.

<sup>13</sup> (مقالة في دورية) السيد (وآخرون)، الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان المصرفي طبقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (7) (دراسة ميدانية).



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### 4.2. الاتجاه (2): توقعات العملاء أخذة في الارتفاع بما يتماشى مع التكنولوجيا المتغيرة

أدى الابتكار التكنولوجي إلى ظهور مجموعة جديدة من المنافسين كشركات التكنولوجيا المالية، وهؤلاء لا يريدون أن يكونوا بنوكاً لكنهم يريدون السيطرة على العلاقة المباشرة مع العملاء والاستفادة من الجزء الأكثر ربحاً من سلاسل القيمة والتي تشمل الإنشاء والمبيع، وفي عام 2014 شكلت هذه الأنشطة ما يقرب من 60% من أرباح البنوك، كما أنها حققت للبنوك عائداً جذاباً بنسبة 22% على حقوق الملكية، وهو أعلى بكثير من المكاسب التي حصلت عليها من توفير الميزانية العمومية والوفاء بالتزاماتها والتي ولدت عائداً بنسبة 6% على حقوق المساهمين، حيث بدأت التطبيقات والخدمات عبر الإنترنت السلسة والبسيطة التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية في كسر قوة جذب البنوك الكبيرة للعملاء، حيث بدأت معظم شركات التكنولوجيا المالية بمطالبة العملاء بنقل جزء واحد من أعمالهم المالية، وإذا أرادت البنوك الاحتفاظ بعملائها فسيحتاجون عليها رفع مستوى أدائها حيث يتوقع العملاء تجارب سلسة وبديهية والوصول إلى الخدمات في أي وقت على أي جهاز والحصول على الاقتراحات المخصصة والقرارات الفورية بشكل سريع، لذلك يجب أتمتة استجابات البنوك لتوقعات العملاء المرتفعة مثل استجابة فورية لقرارات ائتمان التجزئة والشركات، وعمليات بسيطة وسريعة لفتح الحساب عبر الإنترنت، ولكي تقدم البنوك على هذا المستوى يجب إعادة تصميمها من منظور تجربة العملاء ثم رقمتها على نطاق واسع.

### 4.3. الاتجاه (3): تطور التكنولوجيا وظهور تحليلات متقدمة

تظهر الابتكارات التكنولوجية باستمرار مما يتيح تقنيات جديدة لإدارة المخاطر ويساعد وظيفة إدارة المخاطر على اتخاذ قرارات أفضل بشأن المخاطر وبتكلفة أقل، فالتعلم الآلي سيمكننا من معالجة البيانات الضخمة والسيطرة على البيانات الجماعية وتحليلها لتبيان تأثيراتها المحتملة، و تمكن قوة الحوسبة الأسرع والأرخص وظائف المخاطر من استخدام رزم من معلومات العملاء المهيكلة وغير المهيكلة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات أفضل بشأن مخاطر الائتمان، ومراقبة المحافظ للأدلة المبكرة على المشكلات، واكتشاف الجرائم المالية، والتنبؤ بالخسائر التشغيلية، ولكن للوصول إلى تلك البيانات فالأمر يتطلب موافقة الجهات التنظيمية وموافقة العملاء على النماذج التي تستخدم البيانات الاجتماعية والنشاط عبر الإنترنت.

التعلم الآلي في المستقبل سيساعد على تحسين دقة نماذج المخاطر من خلال تحديد الأنماط المعقدة واللاخطية في مجموعات البيانات الكبيرة، وحالياً يتم من خلال التعلم الآلي استخدام كل جزء من المعلومات الجديدة لزيادة القدرة التنبؤية للنماذج، حيث حققت بعض البنوك التي استخدمت نماذج معززة بهذه الطريقة نتائج مبكرة واعدة ونظراً إلى أنه لا يمكن





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التحقق من صحتها تقليدياً فقد لا تتم الموافقة على نماذج التعلم الذاتي لأغراض رأس المال التنظيمية، ومع ذلك فإن دقتها مقنعة وقد تستخدم المؤسسات المالية التعلم الآلي لأغراض أخرى<sup>14</sup>.

وبشكل مختصر يمكن القول إنه للعديد من هذه الابتكارات التكنولوجية القدرة على أن تقلل من تكاليف المخاطر والغرامات، وسوف تمنح ميزة تنافسية للبنوك التي تطبقها مبكراً وبجراً. ولكنها قد تعرض المؤسسات أيضاً لمخاطر غير متوقعة، مما يفرض المزيد من التحديات على وظيفة إدارة المخاطر لأن خصوصية البيانات وحمايتها تعد أيضاً من الاهتمامات الهامة التي يجب معالجتها بدقة بالغة وعدم اهمالها.

### 4.4. الاتجاه (4): ظهور مخاطر جديدة

سيتعين على وظيفة إدارة المخاطر اكتشاف وإدارة المخاطر الجديدة وغير المألوفة خلال العقد المقبل، فقد ظهرت العديد من نماذج المخاطر والمخاطر الخاصة بالأمن السيبراني ومخاطر العدوى وأصبح لزاماً على البنوك والمؤسسات إيجاد طرق وبدائل للتعامل معها، مثلاً بالنسبة لنماذج المخاطر يتطلب اعتماد البنوك المتزايد على نمذجة الأعمال أن يفهم مديرو المخاطر مخاطر النموذج ويديروا تلك النماذج بشكل أفضل. لأن عواقب الأخطاء في النموذج يمكن أن تكون شديدة، وكمثال على ذلك خسر بنك كبير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ 4 مليارات دولار عندما طبق نماذج أسعار الفائدة التي احتوت على افتراضات غير صحيحة وأخطاء في إدخال البيانات، وعند حصولها يستلزم لضبط آثار المخاطر إرشادات وعمليات صارمة لتطوير النماذج والتحقق منها، فضلاً عن المراقبة المستمرة وتحسينها المستمر، وبالنسبة لمخاطر الأمن السيبراني فقد جعلت معظم البنوك الحماية من الهجمات الإلكترونية أولوية إستراتيجية قصوى لأن مخاطر الأمن السيبراني متنوعة وهي من النوع الخلاق والمتجدد والتعامل معها سيتطلب موارد أكبر وضخ الكثير من الأموال وتوظيف خبراء وتقنيين ذوي خبرة وتطويرهم بشكل مستمر، ونظراً إلى أن البنوك تخزن قدرات متزايدة من البيانات حول عملائها فمن المرجح أن يزداد التعرض للهجمات الإلكترونية، وبالنسبة لمخاطر العدوى تعتبر البنوك أكثر عرضة لتلك العدوى في السوق العالمية فقد تنتشر التطورات السلبية في السوق بسرعة إلى أجزاء أخرى من البنك والأسواق الأخرى والأطراف المعنية الأخرى فأي إشاعة مالية قد تحدث هزة اقتصادية وتؤثر على البنوك وعملها، وبالتالي تحتاج البنوك إلى قياس وتتبع تعرضها للعدوى وتأثيرها المحتمل على الأداء، ويمكن لتدابير الحد من إجمالي مخاطر البنك أن تقلل من متطلبات رأس المال<sup>15</sup>.

<sup>14</sup> Nobanie,Haitham. Ellili, Nijla. *Risk reporting quality disclosures to reduce credit risk for conventional and Islamic GCC banks*. Journal of Sustainable Finance and Investing, (2022) <https://doi.org/10.1080/20430795.2022.2124835>

<sup>15</sup> Nobanie,Haitham. Ellili, Nijla. *Risk reporting quality disclosures to reduce credit risk for conventional and Islamic GCC banks*. Journal of Sustainable Finance and Investing, (2022) <https://doi.org/10.1080/20430795.2022.2124835>



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### 4.5. الاتجاه (5): وظيفة المخاطر ستساعد البنوك على إزالة التحيزات

قطع الاقتصاد السلوكي خطوات كبيرة في فهم كيفية اتخاذ الناس للقرارات مسترشدة بالتحيزات الواعية أو اللاواعية، فقد أظهر هذا العلم أن الناس عادة لديهم ثقة مفرطة بأنفسهم رغم ضعف التجربة، فمثلاً صنف الغالبية العظمى من المستجيبين مهاراتهم في القيادة على أنها "أعلى من المتوسط"، وبالتالي يمكن تعريف التحيز هو أن يميل الناس إلى الاعتماد بشدة على المعلومات الأولى الجزئية التي يقومون بتحليلها عند تكوين الآراء أو اتخاذ القرارات<sup>16</sup>.

ومثل أي شيء آخر فالأعمال أيضاً عرضة للتحيز حيث يتم تضخيم قضايا العمل دائماً، وإذا جادل الشخص الأول الذي يتحدث في مناقشة لصالح فكرة ما فإن الاحتمال مرتفع أن يوافق معظم الحضور إن لم يكن جميعهم، لذلك تعتبر التحيزات ذات صلة كبيرة بوظائف إدارة المخاطرة البنكية حيث تعمل تلك المؤسسات مواجهة أو تحمل الخطر وكل قرار يتعلق بها يخضع للتحيزات، وقد طور الأكاديميون والممارسون البارزون تقنيات للتغلب على مثل هذه التحيزات وبدأت الصناعات المختلفة في تطبيقها، حيث تحاول العديد من مرافق الأعمال القضاء على التحيز من خلال إعادة تصميم العمليات التي تتبعها في اتخاذ قرارات استثمارية كبرى، ومن المرجح أيضاً أن تنشر البنوك تقنيات لإزالة التحيز من عملية صنع القرار والتدابير التحليلية التي تزود صانعي القرار بمزيد من المدخلات القائمة على الحقائق، التي تساعد على إزالة التحيزات من المحادثات والقرارات، والتدابير التنظيمية التي تتضمن طرماً جديدة لصنع القرار، ومن خلال ذلك يمكن لوظيفة المخاطرة أن تأخذ زمام المبادرة في إلغاء التحيز في البنوك.

### 4.6. الاتجاه (6): سيستمر الضغط باتجاه تحقيق وفورات في التكاليف

لقد عانى النظام المصرفي من انخفاض بطيء ولكنه ثابت في الهامش في معظم المناطق الجغرافية وفئات المنتجات ومن المرجح أن يستمر الضغط هبوطاً لأسباب عدة أهمها ظهور نماذج أعمال منخفضة التكلفة يستخدمها المهاجمون الرقميون، ونتيجة لذلك من المحتمل أن تكون تكاليف تشغيل البنوك أقل بكثير مما هي عليه اليوم، وبعد استنفاد الأساليب التقليدية لخفض التكاليف مثل الميزانية الصفرية والاستعانة بمصادر خارجية ستجد البنوك أن التدابير المتبقية الأكثر فاعلية هي التبسيط والتوحيد والرقمنة، لذلك يجب أن تلعب وظيفة إدارة المخاطر دورها في خفض التكاليف بهذه الطرق وذلك سيوفر أيضاً فرصاً لتقليل المخاطر، حيث يمكن لإطار تحكم آلي قوي أن يقلل من التدخل البشري ويربط المخاطر بنقاط توقف عملية محددة، ومع استمرار الضغط لخفض التكاليف ستحتاج وظيفة إدارة المخاطر إلى إيجاد المزيد من فرص توفير التكاليف في الرقمنة والأتمتة مع تقديم المزيد مقابل أقل بكثير.

يرى الباحث أن الاتجاهات الستة تشير إلى نظرة مستقبلية واقعية لوظيفة مخاطر عالية الأداء، وستحتاج إلى أن تكون جزءاً أساسياً من التخطيط الاستراتيجي للبنوك والقيام بتعاون بشكل وثيق مع الشركات وأن تعمل كمركز للقيام بالتحليلات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

واتخاذ القرارات غير المتحيزة، ولذلك يجب أن تثبت قدرتها على إدارة أنواع متعددة من المخاطر مع الامتثال للوائح القائمة والمتطلبات الجديدة التي ستجعلها أكثر قيمة.

إن للوظيفة المثلى للمخاطرة في المستقبل السمات والقدرات كما يلي<sup>17</sup>:

- أتمتة كاملة للقرارات والعمليات مع الحد الأدنى من التدخلات اليدوية.
- زيادة الاعتماد على النماذج التحليلية المتقدمة لقرارات عدم الانحياز.
- التعاون الوثيق مع الشركات والوظائف الأخرى لتوفير تجربة أفضل للعملاء وقرارات غير منحازة وتحسين الاستعداد التنظيمي.
- مناصرة قوية لقيم ومبادئ الشركة مدعومة بثقافة مخاطر قوية محددة بوضوح وتوصيلها وتعزيزها في جميع أنحاء البنك.
- تجمع المواهب مع إمكانات التحليل المتقدمة الفائقة.

<sup>17</sup> Alsaraiyreh, Taleb. Eltwari, Ahmed. Altarawineh, Mohhammad, *the Impact of IFRS Disclosures on the Value Correlation of Financial Instruments*. Journal of Risk and Financial Management, (2022), 15:478. <https://doi.org/10.3390/jrfm15100478>.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
المبحث الثاني- المخاطر في بيئة الأعمال المصرفية

## 1. المخاطر الرئيسية للبنوك

تشمل ستة أنواع رئيسية هي<sup>18</sup>:

### 1.1. مخاطر الائتمان:

هي مخاطر مرتبطة بعدم قدرة المقترضين أو المدينين على سداد الديون المستحقة للمؤسسات المالية. تعتبر البنوك من أهم الجهات المتعاملة مع مخاطر الائتمان، حيث تقدم القروض والائتمان للعملاء والشركات، وبالتالي تكون معرضة للمخاطر المتعلقة بعدم سداد هذه القروض. من بين مخاطر الائتمان التي تواجه البنوك، وهي تحدث عندما يفشل المقترضون أو الأطراف المقابلة في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، مثال على ذلك عندما يتخلف المقترضون عن سداد أصل القرض أو سداد الفائدة.

يتجلى أن أكثر حالات التأخر في السداد تحدث فيما يخص الرهون العقارية وبطاقات الائتمان، بالإضافة إلى الأوراق المالية ذات الدخل الثابت. بالإمكان أيضاً أن يشمل عدم الامتثال للالتزامات العقود القانونية مجالات أخرى كالمشتقات المالية والضمانات المقدمة.

رغم عدم إمكانية تحقيق حصانة مطلقة للبنوك من مخاطر الائتمان بسبب هيكلها العملي، إلا أنها تمتلك القدرة على تقليل تعرضها لتلك المخاطر من خلال تبني أساليب وسياسات متنوعة، ونظراً لأن التدهور في الصناعة أو المصدر غالباً ما يكون غير متوقع فإن البنوك تقلل من تعرضها من خلال تنويع مصادرها فمن خلال القيام بذلك خلال فترة الانكماش الائتماني تقل احتمالية تعرض البنوك بشكل مفرط لخسارات كبيرة، كما يمكنهم لتقليل تعرضهم للمخاطر إقراض الأموال للأشخاص الذين لديهم تاريخ ائتماني جيد أو التعامل مع نظراء ذوي جودة عالية أو امتلاك ضمانات لدعم القروض.

ومخاطر الائتمان هي الأكثر أهمية من حيث الخسائر المحتملة للبنوك فقد يؤدي تخلف عدد صغير من العملاء الرئيسيين إلى حدوث خسائر كبيرة للغاية وفي الحالات القصوى يمكن أن يؤدي إلى إفلاس البنك وتعلق هذه المخاطر بإمكانية عدم سداد القروض أو تدهور جودة الاستثمارات أو التعثر في السداد مع ما يترتب على ذلك من خسارة للبنك، وهي لا تقتصر على عدم قدرة المقترضين على السداد إنما قد تمتد لتشمل تأخر المدفوعات مما قد يتسبب أيضاً في مشاكل للبنك، وبالنسبة لأسواق رأس المال فإنها تتفاعل مع تدهور الوضع الائتماني للشركة من خلال ارتفاع أسعار الفائدة على قضايا ديونها

<sup>18</sup> رمضان، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، نوقشت وأجيزت في الجامعة الإسلامية في غزة، 2013، ص 45-106.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وانخفاض سعر سهمها أو خفض تقييم جودة ديونها، ونتيجة لهذا النوع من المخاطر على المصرفيين ممارسة السلطة التقديرية في الحفاظ على توزيع معقول للسيولة في الأصول وكذلك بيان درجة المخاطر الناجمة عن تخلف المقترضين عن السداد وفحصها بدقة، وبشكل عام تتضمن الحفاظ على معايير ائتمانية عالية وتنويع مناسب ومعرفة جيدة بشؤون المقترض وإجراءات مراقبة وتحصيل دقيقة، وعادة تتضمن إدارة مخاطر الائتمان للقروض ثلاثة مبادئ رئيسية<sup>19</sup>:

● الاختيار: يعني الاختيار أن على البنوك أن تختار بعناية أولئك الذين ستقرضهم الأموال حيث يجب أن يقوم مسؤولو الائتمان أو لجان الائتمان بمعالجة طلبات الائتمان الواردة إليهم، وتحدد قواعد تفويض البنك المسؤولية عن قرارات الائتمان.

● التحديد: يشير القيد إلى الطريقة التي يفرض فيها البنك الحد الملائم له للائتمان على صعد مختلفة، حيث تحدد الأنظمة بوضوح المبالغ القصوى التي يمكن إقراضها لأفراد أو لمجموعات محددة، ويتم تصنيف القروض أيضاً حسب الحجم ويتم وضع قيود على نسبة القروض الكبيرة إلى إجمالي الإقراض، كما يتعين على البنوك أيضاً مراعاة الأصول ذات المخاطر القصوى لإجمالي الأصول، ويجب أن تحتفظ بحد أدنى من الأصول، مثل النقد والأوراق المالية الحكومية التي تنتم بضالة مخاطرها الائتمانية.

● التنويع: يجب أن تكون إدارة الائتمان متنوعة أي يجب على البنوك أن توزع أعمالها على أنواع مختلفة من المقترضين، ومختلف القطاعات الاقتصادية والمناطق الجغرافية، من أجل تجنب التركيز المفرط لمشاكل مخاطر الائتمان وبالتالي فإن البنوك الكبيرة لديها ميزة في هذا الصدد.

### 2.1. المخاطر التشغيلية:

تُعرف على أنها المخاطر الناجمة من العمليات اليومية للمؤسسة ومن التحديات والمشاكل التي يمكن أن تؤثر على تنفيذها وأدائها بشكل عام. وفي المقطع الذي قدمته، تُستعرض عدد من مخاطر التشغيل التي قد تواجهها البنوك:

1. الأخطاء البشرية والتداول الخاطئ: تصنف تلك الحالات بأنها مخاطر تشغيلية، حيث يمكن أن تتسبب الأخطاء التي تحدث أثناء المعاملات أو تقديم الخدمات في خسائر مالية للبنك.

2. الاحتيال الداخلي والسيبراني: إذا تعرضت البنوك لاختراقات سيبرانية أو احتيال داخلي من قبل الموظفين، فإن ذلك يُعتبر مخاطر تشغيلية تؤثر على الأمان المالي والسمعة.

3. التأثير على السمعة والثقة: تعد هذه المسائل أيضاً مخاطر تشغيلية، حيث يمكن أن تؤثر الأخطاء والفضائح على سمعة البنك وثقة العملاء والمستثمرين فيه.

<sup>19</sup> رمضان، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، نوقشت وأجيزت في الجامعة الإسلامية في غزة، 2013، ص 45-106.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. تأثير الخسائر على رأس المال: الخسائر التي تحدث نتيجة الأخطاء أو الاحتيال تمثل مخاطر تشغيلية تؤثر على قوة رأس المال للبنك.

5. صعوبة جذب الودائع والأعمال التجارية في المستقبل: تأثير سلبي على القدرة على جذب الودائع والعملاء والأعمال التجارية مستقبلياً يُعد مخاطر تشغيلية.

### 3.1. مخاطر السوق:

وتتجلى هذه المخاطر غالباً في السياقات المرتبطة بأنشطة البنوك في أسواق رأس المال، ويتصل هذا بعدم القدرة على تنبؤ أو توقع تغيرات أسعار الأسهم والسلع وأسعار الفائدة وفروق الائتمان. يتزايد اكتشاف البنوك للمخاطر عندما تشترك بشكل كبير في أنشطة استثمارية داخل أسواق رأس المال أو عمليات البيع والشراء.

تلعب أسعار السلع دوراً مؤثراً في توليد مخاطر السوق، إذ يمكن لتغير قيمة السلعة أن يؤثر بشكل مباشر على الشركات المنتجة وبالتالي تأثير قيمة البنك المستثمر. هذه التغيرات تعتمد على التحولات في عرض وطلب السلع الأساسية، وهذا يجعل من التنبؤ بها أمراً صعباً في كثير من الحالات.

لتقليل مخاطر السوق، يتعين على البنوك تنويع استثماراتها وتعزيز استخدام تقنيات التحوط، حيث يمكن أن تقوم البنوك بتعويض الخسائر في مكان بالربح في مكان آخر. بالإضافة إلى ذلك، تتعلق مخاطر السوق بتأثير الانحرافات السلبية في قيمة المحافظ التجارية أو حتى قيمة أسهم البنوك، وهذا يمكن أن يظهر نتائجه عبر تقلبات أسعار الفائدة والأسهم وصرف العملات الأجنبية.

في النهاية، يُعرّف بشكل أضيق بأنه تهديدات الخسارة المحتمل وقوعها خلال فترة التصفية، أي الوقت المطلوب لإجراء معاملة معينة.

يتكون خطر السوق من مكونين أساسيين يتعلقان بعاملين<sup>20</sup>:

- التقلب: فعلى الرغم من أن فترة التصفية قصيرة نسبياً إلا أن الانحرافات يمكن أن تكون كبيرة في سوق متقلب.
- السيولة: بالنسبة للأدوات المتداولة في الأسواق ذات حجم المعاملات المنخفض قد يكون من الصعب بيعها دون التعرض لخصومات كبيرة فبعد فترة التصفية تكمن المخاطر في وجود نقص في مراقبة محفظة السوق.

<sup>20</sup> شعبان، مصطفى، تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشور)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2020، ص. 100-205





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### 4.1. مخاطر السيولة:

تشير إلى قدرة البنك على الوصول إلى النقد للوفاء بالتزامات التمويل، حيث تشمل الالتزامات السماح للعملاء بسحب ودائعهم، ويمكن أن يؤدي عدم القدرة على إيجاد النقد في الوقت المناسب للعملاء إلى تأثير كرة الثلج فإذا تأخر أحد البنوك في تقديم النقد لعدد قليل من عملائه ليوم واحد فقد يندفع المودعون الآخرون لسحب وداائعهم لأنهم يفقدون الثقة في البنك وهذا يقلل بشكل أكبر من إمكانية البنك لتوفير الأموال ويؤدي إلى مخاطر تشغيلية للبنك. فمشاكل السيولة التي تواجهها البنوك عادةً تتبع من عدم التوازن في استخدام مصادر التمويل قصيرة الأجل. كاعتماد البنوك على مصادر الأموال ذات الطابع القصير يزيد من مشكلات السيولة المفرطة. هذا يرجع إلى صعوبة التكيف مع الاحتياجات المالية الفعلية وتلبية الالتزامات المالية في الوقت المناسب.

بالإضافة إلى ذلك، يزيد التركيز الزائد للبنوك على الأصول غير السائلة في ميزانياتها العامة من مشاكل السيولة. فالاعتماد المفرط على الأصول التي يصعب تحويلها إلى سيولة قد يؤدي إلى تقليل القدرة على التفاعل مع التحولات الخاطفة في الأوضاع المالية. بالإضافة لفقدان الثقة من قبل العملاء في البنك يعزز من مشاكل السيولة. عندما يفقد العملاء الثقة في قدرة البنك على تلبية التزاماتهم المالية، قد يتسبب ذلك في سحب الودائع بسرعة، مما يؤدي إلى نقص في السيولة.

علاوة على ذلك، سوء إدارة مدة الأصول والخصوم قد يسبب تفاقم مشاكل السيولة. على سبيل المثال، عندما يكون للبنك العديد من الالتزامات قصيرة الأجل وقليل من الأصول السائلة، قد يواجه صعوبات في تلبية الاحتياجات المالية الفورية. هذه العوامل تُظهر كيف يمكن أن تتفاقم مشاكل السيولة بسبب تواجد مزيج من المشاكل التنظيمية والاقتصادية. يجب أن تتخذ البنوك تدابير لتواجه هذه المشاكل وتحقق التوازن بين مصادر التمويل والاحتياجات المالية بشكل أفضل لضمان الاستدامة المالية والنمو، ولتدارك مخاطر السيولة توجد لوائح لخفض مشاكل السيولة وهي تشمل مطالبة البنوك بالاحتفاظ بأصول سائلة كافية للبقاء على قيد الحياة لفترة من الوقت حتى بدون تدفق الأموال الخارجية<sup>21</sup>.

### 5.1. مخاطر أسعار الفائدة:

تتعلق مخاطر أسعار الفائدة بتعرض أرباح البنوك لتغيرات أسعار الفائدة التي تؤثر على الأصول والخصوم بطرق مختلفة، فقد تتعرض البنوك لمخاطر أسعار الفائدة لأنها تعمل بميزانيات عمومية لا تمثل لها فإذا كان المصرفيون يعتقدون بقوة أن أسعار الفائدة ستتحرك في اتجاه معين في المستقبل، فإن لديهم حافزاً قوياً لوضع البنك وفقاً لهذا المتغير وهم عادة عندما يكون من المتوقع ارتفاع سعر الفائدة فإنهم سيجعلون الأصول أكثر حساسية للفائدة بالنسبة للمطلوبات، ويفعلون

<sup>21</sup> (مقال في دورية) سعيداني (وأخرون)، الإفصاح المحاسبي على ضوء المقاييس العالمية (IAS/IFRS) وأثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة المؤسسة، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2022، ص. 1-56.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العكس عندما يتوقع السقوط، وقد يلجأ المصرفيون الى خلط الأصول والخصوم لزيادة أو تقليل التعرض لأخطار سعر الفائدة، وتستخدم تقنيات مثل تحليل فرق هامش الفائدة لتقييم التعرضات الحالية والمستقبلية للمشروع، ويعد تأثير تغيرات أسعار الفائدة في الاقتصاد الكلي الى تعرض البنوك للمخاطر ويشكل ذلك مصدر قلق كبير لكل من المصرفيين والمنظمين، فمثلاً البيئة النقدية التي تنتج تقلباً ملحوظاً في أسعار الفائدة قد تهدد الاستقرار المصرفي حيث قد تؤدي التغيرات غير المتوقعة والهامة في أسعار السوق إلى مواجهة عدد غير مقبول من المؤسسات المالية لصعوبات أو حتى الوصول للفشل النقدي، لذلك هناك حاجة إلى الوعي الكامل بهذه التكاليف من أجل تقييم بدائل تجنب المصرف الوقوع في هذه المخاطر وفي الوقت نفسه تحتاج الإدارة إلى فهم وإدارة تعرضها لمخاطر أسعار الفائدة، ونظراً لارتباط كل من التكاليف والإيرادات المصرفية بشكل متزايد بأسعار الفائدة في السوق، أصبح عسيراً قياس التأثيرات الصافية لتغيرات أسعار الفائدة على أرباح البنوك، وهناك بُعد مهم آخر لمخاطر أسعار الفائدة المصرفية يتعلق بالتغيرات الأخرى في الميزانية العمومية للبنك والتي قد تكون مرتبطة بدورة سعر الفائدة، فمثلاً البنك الذي يواجه تبايناً كبيراً في الربح بسبب تغيرات أسعار الفائدة في السوق قد يلجأ الى تقليل حجم ميزانيته العمومية ومزج عدد من الأصول المرهبة للمساعدة في استقرار الأرباح، وعلى الرغم من أن بعض تأثيرات الحجم والمزيج قد يبدأها البنك نفسه إلا أن هناك عوامل أخرى قد تكون خارجية ولا يمكن السيطرة عليها في بيئة مصرفية غير منظمة .

إن مفهوم مخاطر سعر الفائدة وقياسها أصبحت أكثر تعقيداً من أي وقت مضى لذلك تستخدم البنوك مفهوم المطابقة لتقليل تعرضها لسعر الفائدة، ويتطلب هذا تصنيف الأصول والخصوم وفقاً لمعدلات الفائدة الخاصة بهم، والهدف من هذه المطابقة هو إظهار كيفية ارتباط كل جانب من الميزانية العمومية للبنك بأسعار فائدة معينة، وكيف يتعرض للتغيرات في أسعار السوق، ولا يمكن أن تكون هناك مطابقة كاملة على الإطلاق بسبب ثلاثة عوامل<sup>22</sup>:

- بعض المخاطر لا مفر منها (بعض أسعار الفائدة ثابتة أو شبه ثابتة مثل الأسعار على حسابات الشيكات وحسابات التوفير ويمكن اعتبار هذا غير مطابق هيكلياً فيما يتعلق بأسعار الفائدة المتغيرة على الأصول).
- يجب قبول بعض مخاطر أسعار الفائدة لاستيعاب العملاء.
- لا يمكن أن يكون هناك يقين من أن تكاليف الاقتراض من البنوك في جميع الحالات سوف تتماشى مع أسعار السوق.

### 6.1. مخاطر الدولة:

ويقصد بها قدرة واستعداد المقترضين داخل البلد للوفاء بالتزاماتهم، وهي تعتبر مهمة للخدمات المصرفية الدولية وهذا قد يمثل مخاطر ائتمانية على الالتزامات المقدمة عبر الحدود، ويعتمد تقييم مخاطر الدولة على تحليل المتغيرات الاقتصادية

<sup>22</sup> شعبان، مصطفى، تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2020، ص. 100-205



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والاجتماعية والسياسية الخاصة بالبلد المعني، وعلى الرغم من أنه يمكن قياس العوامل الاقتصادية بشكل موضوعي فإن المتغيرات الاجتماعية والسياسية غالباً ما تتضمن أحكاماً ذاتية. يمكن تصنيف مخاطر الدولة تحت عنوانين<sup>23</sup>:

- المخاطر السيادية والتي تشير إلى كل من مخاطر التخلف عن السداد من قبل حكومة سيادية فيما يتعلق بالتزاماتها بالعملة الأجنبية والمخاطر التي قد تؤدي إلى تأثير الإجراءات المباشرة أو غير المباشرة التي تتخذها الحكومة السيادية على قدرة الكيانات الأخرى في هذا البلد لاستخدام أمواله المتاحة للوفاء بالتزامات الديون بالعملات الأجنبية. في الحالة الأولى تتناول المخاطر السيادية مخاطر الائتمان للحكومات الوطنية ولكن ليس مخاطر التخلف عن السداد المحدد لمصدري الديون الآخرين، وهنا تتعلق مخاطر الائتمان بجانبين رئيسيين: المخاطر الاقتصادية والتي تتناول قدرة الحكومة على سداد التزاماتها في الوقت المحدد، والمخاطر السياسية التي تتناول استعدادها لسداد الديون. ومن الناحية العملية ترتبط هذه المخاطر بأن الحكومة غير الراغبة في سداد الديون غالباً ما تنتهج سياسات اقتصادية تضعف قدرتها على القيام بذلك.
- مخاطر التحويل، التي تشير إلى خطر عدم قدرة الحكومة السيادية على تأمين العملات الأجنبية لخدمة ديونها بالعملة الأجنبية، وكذلك إلى احتمال أن تقوم الحكومة السيادية بتقييد أو حظر وصول جهات الإصدار غير السيادية إلى النقود الأجنبية، والذي سيمنع المصدر من الوفاء بالتزاماته الخارجية في المدد الزمنية اللازمة.

### المبحث الثالث - أساليب تخفيض وإدارة المخاطر المصرفية

#### 1. أساسيات المخاطرة

يتم تعريف المخاطر من وجهة نظر مالية على أنها فرصة أن تكون النتائج أو المكاسب الفعلية للاستثمار مغايرة للنتيجة أو العائد المتوقع، حيث تتضمن المخاطر إمكانية خسارة بعض أو كل الاستثمار الأصلي ومن الحكمة إدارة مخاطر الاستثمار من خلال فهم أساسيات المخاطر وكيفية قياسها حيث أن تعلم المخاطر المحتمل أن تنطبق على السيناريوهات المختلفة وبعض طرق إدارتها بشكل شامل سيساعد جميع أنواع المستثمرين ومديري الأعمال على تجنب الخسائر غير الضرورية والمكلفة، وتعد خبرة المستثمر من أهم العوامل التي يجب مراعاتها لإدارة الاستثمار الفردي وأعمال المخاطرة، حيث أنه لكل مستثمر ملف مخاطر خاص به فريد يحدد استعداده وقدرته على تحمل المخاطر وبشكل عام مع ارتفاع مخاطر الاستثمار يتوقع المستثمرون عوائد أعلى لتعويض هذه المخاطر، وتتلخص الفكرة الأساسية في التمويل في العلاقة بين المخاطرة والعائد فكلما زاد مقدار المخاطرة التي يرغب المستثمر في تحملها، زاد العائد المتوقع، وقد تأتي بطرق مختلفة

<sup>23</sup> شعبان، مصطفى، تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2020، ص. 100-205





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويحتاج المستثمرون إلى التعويض عن تحمل مجازف إضافية، كمثال، تعتبر سندات الخزانة الأمريكية واحدة من أغدق الاستثمارات أماناً وعند مقارنتها بسندات الشركة فإنها توفر معدل عائد أقل فمن المرجح أن تفلس الشركة أكثر من حكومة الولايات المتحدة لذلك نظراً إلى أن المخاطر الافتراضية للاستثمار في سندات الشركة أعلى يتم تقديم معدل عائد أعلى للمستثمرين<sup>24</sup>.

يجب أن يقوم الأفراد والمستشارين الماليين والشركات -للتعامل مع الأخطار- بتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر للمساعدة في إدارة المخاطر المرتبطة باستثماراتهم وأنشطتهم التجارية، وهناك العديد من النظريات والمقاييس والاستراتيجيات التي تم تحديدها لقياس وتحليل وإدارة المخاطر، بعض من هذه الأدوات تشمل: الانحراف المعياري، بيتا، القيمة المعرضة للخطر (var)، ونموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM)، وغالباً ما يسمح قياس المخاطر للمستثمرين والتجار ومديري الأعمال بالتحوط من بعض المخاطر باستخدام استراتيجيات مختلفة بما في ذلك التنوع والمراكز المشتقة<sup>25</sup>.

### 2. إدارة المخاطر المصرفية

يتم تقسيمها إلى أربعة أطوار تعمل تباعاً<sup>26</sup>:

- تحديد المجالات التي يحتمل نشوء المخاطر فيها.
- قياس درجة المخاطر: يمكن أن يتراوح هذا من تقييم مخاطر العميل الفردي إلى مراجعة المخاطر الكامنة في قطاع أو صناعة معينة.
- موازنة المخاطر ومقايضات العائد وتحديد المستويات الحكيمة للتعرض الكلي للمخاطر من قبل الفرد أو الشركة أو الدولة أو النشاط التجاري ضمن المستوى المتفق عليه للمخاطر الإجمالية.
- وضع إجراءات مراقبة ورقابة مناسبة داخل البنك.

وإدارة المخاطر هي استراتيجية يستخدمها المستثمرون والشركات على حد سواء لتقليل المخاطر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويمكن أن تتراوح إدارة المخاطر من الاستثمار في الأوراق المالية خفيفة المخاطر إلى تنويع المحفظة والموافقة على درجة الائتمان للقروض وأكثر من ذلك بكثير، فبالنسبة للمستثمرين يمكن أن تتكون إدارة المخاطر من

<sup>24</sup> Chen, Yanjung. Zohang, Sikaing. "Accounting Information Disclosure and Financial Crisis Early Warning Based on Artificial Neural Network", Wireless Communication and Mobile Computing, (2022) No. 11, <https://doi.org/10.1155/2022/1861584>

<sup>25</sup> المصدر نفسه

<sup>26</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

موازنة أو تنويع المحافظ مع مجموعة من الاستثمارات عالية ومنخفضة المخاطر بما في ذلك الأسهم والسندات، وكما زادت إدارة المخاطر في المحفظة أصبح الاستثمار أقل خطورة، ويمكن العودة لعدة استراتيجيات تستخدمها الشركات والأفراد لتجنب التعرض لمخاطر كبيرة، بالإضافة إلى ذلك تسعى استراتيجيات مثل تخفيف المخاطر إلى تقليل آثار المخاطر بدلاً من تجنبها تماماً، ونقل المخاطر إستراتيجية تستخدم لتقليل المخاطر عن طريق نقلها إلى طرف آخر مثلها التأمين حيث يمكن لشركة أو فرد نقل مخاطر التلف أو الخسارة إلى مبنى (أو أصل مشابه) عن طريق دفع قسط للتأمين وحماية أنفسهم من الاضطرار إلى الدفع بالكامل في حالة تدمير الممتلكات<sup>27</sup>.

وبالنسبة للبنوك يجب عليها إعطاء الأولوية لإدارة المخاطر من أجل البقاء على الرأس وفي المقدمة من خلال تدارك مختلف المخاطر الحرجة التي يواجهونها كل يوم، ولذلك لابد للبنوك من الاطلاع بالمخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والسعرية ومشاكل السيولة والسمعة ويتطلب البقاء على رأس هذه المخاطر برنامج إدارة مخاطر بنكي قوي ومرن، حيث أن وجود خطة إدارة مخاطر رسمية وواضحة يضع رؤية إضافية في الاعتبار ويجعل توحيد إدارة المخاطر تحدد المشكلات التي تؤثر على البنك بأكمله أمراً بسيطاً وخطة إدارة المخاطر المثالية للبنك هي خريطة طريق لتحسين الأداء عبر الكشف عن تبعات القرارات الرئيسية وفعالية التحكم ومع التنفيذ السليم للخطة يجب أن تكون البنوك في نهاية المطاف قادرة على تخصيص الوقت والموارد بشكل أفضل تجاه الأمور الأكثر أهمية، كما أن برنامج إدارة المخاطر في البنك سيحدد الحجم والعلامة التجارية وحصص السوق والعديد من الخصائص الأخرى ولذلك يجب أن تكون جميع الخطط موحدة وذات مغزى وقابلة للتنفيذ، ولتقليل مخاطر البنك وتحسين العوائد الاجمالية له أول شيء يجب فعله هو تحديد المنطقة التي بها أكبر قدر من المخاطر وفي العادة تنظر معظم البنوك إليها على أنها مخاطر ائتمانية ويتعامل معها بحزم مع الاكتتاب ولجنة القروض ومراجعات القروض والامتحانات التنظيمية والاحتياطات والحدود والتنويع، حيث تقوم البنوك بعمل رائع في هذا الشأن لكن على الرغم من ذلك فإن أكبر مجال للمخاطر والذي يحظى بأقل قدر من الاهتمام هو "مخاطر السندات" للبنك والتي تظهر في هيكل الأوراق المالية والقروض والودائع، وهذا الخطر هو في الأساس يندرج تحت بند مخاطر أسعار الفائدة والخطورة تكمن في تفاصيل مثل منحنيات العائد ومخاطر إعادة التسعير وآجال الاستحقاق، ففي حين أن استراتيجيات إدارة الأصول (الخصوم) قد تساعد إلا أنها لا تقلل من مشكلة البنوك في اعتمادها على المدة (وهي قياس حساسية السند لتقلبات أسعار الفائدة) مقابل عائد لائق بالبنك، حيث أنه أكثر من 80 في المائة من مساهمة عامل المخاطرة في تقلب الأسعار في الميزانية العمومية للبنك ناتج عن المدة الاسمية للسندات، وهذا يعني أن القروض والأوراق المالية والودائع لها نفس المخاطر التي تسببها آجال الاستحقاق والتدفقات النقدية، وفي ضوء هذا التركيز الهائل



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

للمخاطر تقوم صناديق التقاعد والأوقاف والمؤسسات وغيرها من المؤسسات بتقليل هذه المخاطر من خلال مخصصات الأسهم والأسهم الخاصة، يمكن أن تقلل مخصصات الأسهم الخاصة من المخاطر وتزيد العوائد من خلال<sup>28</sup>:

- تقلب أقل للعائدات بمرور الوقت مقارنة بالأصول القائمة على المدة مثل القروض والسندات، حيث تتمتع الأسهم الخاصة بمخاطر تقلب أقل من سندات الخزانة لمدة عامين.
- نسب أعلى من السندات أو القروض، مما يعني عوائد أعلى لكل وحدة مخاطرة.
- معاملات الارتباط منخفضة جداً للسندات والقروض، أي أن العوائد لا تتبع عوائد السندات أو القروض التي ستساعد المصرف على تنويع تدفق أرباحه حيث تحاول البنوك حالياً القيام بذلك من خلال الدخل غير القائم على الفائدة.
- يفيد تنويع الدورة الاقتصادية البنوك التي لا يمكنها إقراض الأموال إلا عند الضغط عليها من قبل قوى السوق بشأن التسعير والهيكل، إذ تعمل الأسهم الخاصة على تهدئة ذلك من خلال الاستثمار في أجزاء مختلفة من هيكل رأس المال ويفترات استثمار أقل صرامة من البنك.
- تحتاج البنوك إلى إقراض أو استثمار أموال المودعين على الفور، حيث يمكن لصناديق الأسهم الخاصة أن تتحلى بالصبر لأن لديها في العادة نافذة تمتد من ثلاث إلى خمس سنوات لوضع أموال المستثمرين فيها في العمل.

### 3. صعوبات إدارة المخاطر المصرفية

أدت التطورات في نماذج الأعمال والتقنيات التكنولوجية والتحول الثقافي والتغيرات التنظيمية إلى إعادة تشكيل سبل تعامل المؤسسات المالية مع المخاطر، وعلى الرغم من كل ذلك فإن إدارة المخاطر لا تزال تحتل المراكز الأولى في تحديات البنوك ولا تخلو من الكثير العقبات فيجب أن تبقى فرق إدارة المخاطر في البنوك والمؤسسات المالية مطلعة دائم بآخر التطورات في السوق والتوقعات التنظيمية لتكون جاهزة في المستقبل لأي طارئ أو خطر قد يحدث ويجب عليهم مواجهة العديد من التحديات الواسعة التي يمكن تلخيصها في<sup>29</sup>:

- توقعات المستهلك: يستخدم العملاء اليوم أجهزتهم المحمولة لأداء مهام متعددة، بما في ذلك الخدمات المصرفية حيث أصبحت رغبة الزبائن أن يجدوا الحلول وأن يؤديوا مهماتهم من خلال هذه التقنيات مما يترك البنوك تكافح مع المخاطر الأمنية ومشكلات تصميم النظام الأساسي.

<sup>28</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)

<sup>29</sup> شعبان، مصطفى، تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشور)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2020، ص. 100-205





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الالتزامات التنظيمية المتطورة: اللوائح أو التعديلات الجديدة على الأنظمة القائمة تستجيب للمشاعر العامة والاضطرابات السياسية وعوامل أخرى ويجب على البنوك الامتثال أو تعريض نفسها لمخاطر الامتثال.
  - تهديدات الأمن السيبراني: تواجه صناعة الخدمات المصرفية والمالية القائمة على التكنولوجيا هجمات الأمن السيبراني المستمرة من خلال البرامج الضارة والتصيد الاحتيالي والتهديدات الأخرى.
  - سرقة الهوية والاحتيال: يعتبر هذا الفعل ضار بعمليات البنك، ويشكل مخاطر أمنية للبنوك وعملائها ويؤثر على تجربة العملاء بشكل عام مما يكلف البنوك في النهاية المزيد من الأموال.
  - المنافسة شديدة: تواجه البنوك المحلية والإقليمية منافسة متزايدة من شركات التكنولوجيا التي تدخل في صناعة الخدمات المالية وبنوك الإنترنت.
  - العمليات غير الفعالة: تنفق البنوك العديد من الموارد على تكاليف التشغيل لمنع مخاطر الأعمال أو السيولة لأنه بدون وجود ممارسات صارمة يمكن أن تتراكم هذه التكاليف بسرعة مما يؤدي إلى مخاطر الائتمان والتشغيل والامتثال.
- وللتغلب على عقبات إدارة المخاطر في البنوك يجب على المؤسسات المالية تبني التحويل ومناصرته للتغلب على هذه التحديات وإدارة المخاطر حيث ستنمو المنظمات التي تتكيف وتصبح مرنة من خلال تطبيق التقنيات المبتكرة وإدارة الحوكمة والمخاطر والامتثال، وتتضمن بعض الخطوات السريعة التي يمكن للبنوك اتخاذها ما يلي<sup>30</sup>:
- 1- الأتمتة: لخفض التكاليف والأثر السلبي عند تنفيذ التبديلات التنظيمية المتكررة على العمليات المصرفية.
  - 2- الاستثمار في التقنيات التي تركز على العملاء: اكتساب الأدوات التي توفر مستوى التخصيص والتكنولوجيا التي يرغب العملاء من خلالها في تجنب مخاطر الأعمال والبقاء في المنافسة.
  - 3- حل مهام الأمن السيبراني من خلال التقنيات الذكية: يعمل الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الذكية على تحديد مشاكل الاحتيال وسرقة الهوية وحلها بسرعة مع تبسيط الجهود الأمنية وتوفير الموارد.
  - 4- استخدام التكنولوجيا السحابية: تقدم الحوسبة السحابية كفاءات توفر أموال البنوك، على سبيل المثال يمكن أن تؤدي الاستفادة من تحليلات الحوسبة السحابية إلى تقليل وقت وتكاليف تسويق منتجات جديدة.
  - 5- تحديث العروض الحالية: إعادة التفكير في استراتيجيات إشراك العملاء للتفاعل مع العملاء وتلبية توقعاتهم.

<sup>30</sup> Kassammany, Talie. Harb, Etienne, Louhaichei, Wael. Nasr, Mayssam. *The Impact of Risk Disclosure on Volatility, Liquidity, Performance of UK, and Canadian Insurers, CompetitivenessReview*, (2023), <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/CR-10-2021-0129/full/html>



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. قياس وتحليل المخاطر المصرفية

يمكن تعريفه أنه عملية تقليل التعرض للمخاطر وتقليل احتمالية وقوع حادث ويجب معالجة المخاطر والمخاوف الرئيسية باستمرار لضمان حماية البنك بالكامل، كما يجب أن تكون مراقبة المخاطر عملية مستمرة واستباقية بحيث تتضمن هذه العملية الاختبار وجمع المقاييس ومعالجة الحوادث لإثبات فعالية الضوابط، كما يسمح بمعالجة الاتجاهات الناشئة لتحديد ما إذا كان قد تم إحراز تقدم في مختلف المبادرات أم لا، كما أن إنشاء علاقات بين المخاطر ووحدات الأعمال وأنشطة التخفيف والمزيد يرسم صورة متماسكة للبنك وهذا يسمح بالتعرف على التبعيات الأولية وتحديد المخاطر وتصميم النواظم المركزية، كما أن تقديم المعلومات حول كيفية سير برنامج العمل هذه بطريقة واضحة وجذابة يعطي فعالية ويمكن أن يحشد دعم مختلف أصحاب المصلحة في البنك لذلك يجب إعداد تقرير مخاطر يركز على المعلومات ويعطي رؤية ديناميكية لملف مخاطر البنك<sup>31</sup>.

تصنف مقاييس المخاطر الكمية الأكثر استخداماً إلى الفئات الثلاث التالية<sup>32</sup>:

- مقاييس تقيس حساسية المتغيرات المستهدفة (مثل الأرباح أو هامش الفائدة) للتغيرات في معايير السوق (مثل تغيير سعر الفائدة).
- مقاييس تقيس تقلب المتغيرات المستهدفة التي تلتقط الانحرافات حول المتوسط (من الجانب العلوي والسفلي).
- مقاييس تقيس مخاطر الجانب السلبي والتي تركز على الانحرافات السلبية فقط ويتم التعبير عن هذا النوع من القياس كقيمة أسوأ حالة لمتغير الهدف واحتمال حدوثه.

فيما يلي بعض الطرق الشائعة الاستخدام للتحليل المرتبطة بالاستثمارات طويلة الأجل<sup>33</sup>:

التحليل الأساسي: يقيس القيمة الجوهرية للأمن ويقوم بتقييم جميع جوانب الأعمال الأساسية مثل أرباح الشركة وأصولها.

التحليل الفني: يقيم الأوراق المالية من خلال الإحصائيات ويأخذ في الاعتبار العوائد التاريخية وأسعار الأسهم وأحجام التجارة وبيانات الأداء الأخرى.

التحليل الكمي: يقيم الأداء التاريخي للمنظمة باستخدام حسابات النسبة المالية المحددة.

<sup>31</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)

<sup>32</sup> المصدر نفسه

<sup>33</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التحليل الإحصائي والعددي: يحدد المخاطر المحتملة باستخدام الأساليب الإحصائية.

يتم تحديد المخاطر المالية من خلال عدة ممارسات نذكر منها:

- 1- مراجعة ميزانيات الشركات.
- 2- دراسة بيانات المراكز المالية.
- 3- استكشاف نقاط الضعف في خطة تشغيل الشركة.
- 4- مقارنة المقاييس بشركات أخرى من نفس الصناعة.
- 5- توظيف تقنيات التحليل الإحصائي لتحديد مجالات مخاطر الشركة.

وبالنسبة لطرق وأساليب قياس المخاطر يمكن إجراء القياس الكمي للاحتتمالات والنتائج أو من خلال توزيع المتغيرات العشوائية والتي يتم من خلالها وضع نموذج لحالة الخطر بطرق مختلفة، ويعتمد اختيار طريقة أو أخرى على حجم المعطيات المتاحة كالمعلومات الإحصائية وتلك المتعلقة بالمخاطر ودقة التقديرات اللازمة وكمية البيانات المتحصل عليها ويجب أن يتم الأخذ بالاعتبار المستوى الفعلي للمخاطرة فكلما انخفض احتمال الحدوث زادت صعوبة قياس المخاطر.

والمبدأ العام في اختيار طرق القياس هو استخدام البيانات الإحصائية المتاحة قدر الإمكان، فإذا لم تكن كافية أو قابلة للتطبيق يتم استبدال المادة الفعلية بفرضيات نظرية أو تقييمات الخبراء، وفي المحصلة يمكن تمييز أربع مجموعات من طرق التقييم الكمي للمخاطر<sup>34</sup>:

١-أساليب إحصائية:

تعتمد هذه الطرق على تقدير احتمالية حدوث حدث عشوائي استناداً للتكرار النسبي لحدوث هذا الحدث في سلسلة من الملاحظات، وتعتبر هذه الأساليب هي الأكثر تفضيلاً، لأنها بسيطة للغاية وتستند تقديراتها على بيانات فعلية (والبيانات الفعلية المأخوذة من أرض الواقع هي معيار الحقيقة).

لكن الأساليب الإحصائية غير قابلة للتطبيق في حالة عدم وجود كمية كافية من الملاحظات، لذلك لتقييم مخاطر الأحداث النادرة بشكل صحيح، يلزم قدر كبير جداً من البيانات الإحصائية بالإضافة إلى ذلك قد يكون جمع مثل هذه المصفوفات ومعالجتها طويلة جداً ومكلفة.

2-احتمالية إحصائية:

<sup>34</sup> Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176 [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عندما لا تكون المعلومات الإحصائية المتاحة كاملة بما فيه الكفاية، فمن الممكن في بعض الأحيان سد الثغرات عن طريق تحليل بيانات إضافية غير مباشرة أو عن طريق استخدام التفكير المنطقي، أي إن استخدام مزيج من البيانات الإحصائية والفرصيات النظرية لتقييم المخاطر هي الفكرة الرئيسية للطرق الإحصائية الاحتمالية، حيث يؤدي هذا إلى توسيع نطاق هذه المجموعة من الأساليب ومع ذلك، قد تتضاءل موثوقية النتائج التي تم الوصول إليها مقارنةً بتلك التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية.

### 3-النظرية والاحتمالية:

تتطلب المجموعتان السابقتان من الأساليب كمية كافية أو محدودة على الأقل من البيانات الإحصائية حول الظاهرة قيد الدراسة، ومع ذلك تواجه إدارة المخاطر الحاجة إلى تقييم الأحداث النادرة التي لها عواقب وخيمة للغاية، ففي الماضي ربما لم تحدث هذه الأحداث على الإطلاق بسبب "ندرتها" (أي احتمالية حدوثها ضعيفة) وفي هذه الحالة تكون الإحصائيات إما غائبة تماماً أو تشير إلى كائنات أخرى تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك التي يتم دراستها أو تسليط الضوء عليها، وهذا يجعل من المستحيل استخدام الأساليب الإحصائية والاحتمالية لذلك يجب استعمال الأنماط الاحتمالية المستندة إلى بناء نموذج رياضي للمخاطر قيد الدراسة وتقييم نظري لمعاييرها، وقد تستغرق هذه الأساليب وقتاً طويلاً للغاية وتتميز بدقة منخفضة نسبياً ولكنها في بعض الحالات هي الطريقة الوحيدة الممكنة للتقييم القائم على أسس علمية، ويتم الاستعانة بهذا الأسلوب في تطوير إعلانات السلامة الصناعية للمؤسسات.

### 4-النظم الخبيرة:

في حالة عدم وجود إحصائيات وتعذرت القدرة على بناء نموذج رياضي، يجب استخدام خبرة ومعرفة الخبراء ويحدث هذا بكثرة عند دراسة كائنات ذات معلمات غير محددة أو خصائص غير مستكشفة، حيث يتضمن التقييم الكمي للمخاطر تحليلاً لتعليقات الخبراء المنتقن بشكل محدد لذلك يجب إيلاء الكثير من الاهتمام لإجراء اختيار الخبراء وتشكيل جداول التصنيف، ومع ذلك فإنه لا يضمن الوصول إلى نتائج موثوقة.

### الخلاصة

تترتب على الاستثمارات وأنشطة الأعمال تنوعاً من المخاطر، وتأتي مخاطر التضخم السريع وتقلبات الأسواق على رأس هذه المخاطر. في الوقت الحالي، تزداد أهمية التفكير بشكل استباقي في مجال التخطيط للمخاطرة، خاصةً مع تصاعد التوترات التجارية وتقلبات أسعار الفائدة. تظهر المخاطرة كجزء أساسي في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، وبالرغم من أن مصطلح المخاطرة يستخدم بأشكال متعددة، إلا أنه يعبر عموماً عن التوقع بحدوث نتائج غير متوقعة فيما يتعلق بعوائد الاستثمار.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تناول هذا الفصل مفهوم المخاطرة وأنواعها، بالإضافة إلى البحث في كيفية تخفيضها وإدارتها في بيئة الأعمال المصرفية. من خلال دراسته لأنواع مختلفة من المخاطر، يسعى الفصل إلى توفير فهم أعمق لهذا المفهوم الحيوي.

لخلق أمواج نجاح مستدامة في مجالات الاستثمار والأعمال، يجب على الأفراد والشركات والبنوك والمؤسسات أن يكونوا على استعداد للتعامل مع التحديات المالية والاقتصادية المختلفة. يُظهر هذا الفصل أهمية فهم مفهوم المخاطرة وتحليلها وإدارتها بفعالية. بفضل التقنيات والأساليب المعاصرة، يمكن للأفراد والشركات تخفيض المخاطر المالية وتحقيق نتائج أفضل في مجالاتهم.

في النهاية، يجب أن يكون الوعي بالمخاطر واضحاً ومستمراً، وعلينا أن ننظر إلى المخاطر كفرص للتطور والتحسين، وليس عائقاً. إدارة المخاطر المالية هي أداة حيوية في تحقيق الاستدامة والنجاح في عالم الأعمال المتقلب والمتغير.

### النتائج والتوصيات

#### 1- النتائج:

1- يوجد أثر لتطبيق الإفصاح وفقاً لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية على تقليل المخاطر الائتمانية للبنوك في العراق، حيث أن:

- متغير (قائمة التدفقات النقدية) يؤثر معنوياً على (المخاطر الائتمانية) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (قائمة التدفقات النقدية) سيخفض (المخاطر الائتمانية) بمقدار 0.407 %
- متغير (الأدوات المالية) يؤثر معنوياً على (المخاطر الائتمانية) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (الأدوات المالية) سيخفض (المخاطر الائتمانية) بمقدار 0.066 %
- متغير (القيمة العادلة) يؤثر معنوياً على (المخاطر الائتمانية) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (القيمة العادلة) سيخفض (المخاطر الائتمانية) بمقدار 0.074 %
- متغير (إعداد وعرض البيانات المالية) يؤثر معنوياً على (المخاطر الائتمانية) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (إعداد وعرض البيانات المالية) سيخفض (المخاطر الائتمانية) بمقدار 0.610 %
- العلاقة المزدوجة 0.674 أي هناك ارتباط المتغيرات المستقلة (قائمة التدفقات النقدية، الأدوات المالية، القيمة العادلة، إعداد وعرض البيانات المالية) و (مخاطر السيولة) كما ان مربع العلاقة المزدوجة 0.445 مما يعني ان المتغيرات المستقلة يفسر 44.5% من تغيرات المتغير.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- مما سبق يمكن القول بان هناك علاقة عكسية بين الإفصاح وفق المعايير الدولية الأربعة والمخاطر الائتمانية، حيث أن تطبيق المصارف لهذه المعايير يمكن ان يسهم في تعزيز مراعاة المصرف للنسب المعيارية في منح القروض، بالإضافة الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الاحتياطات المالية لمواجهة التعثرات في استيفاء القروض.

**2- يوجد أثر لتطبيق الإفصاح وفقاً لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية على تقليل مخاطر السيولة للبنوك في العراق، حيث أن:**

- متغير (قائمة التدفقات النقدية) يؤثر معنوياً على (مخاطر السيولة) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (قائمة التدفقات النقدية) سيخفض (مخاطر السيولة) بمقدار 0.494%

- متغير (الأدوات المالية) يؤثر معنوياً على (مخاطر السيولة) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (الأدوات المالية) سيخفض (مخاطر السيولة) بمقدار 0.085%

- متغير (القيمة العادلة) يؤثر معنوياً على (مخاطر السيولة) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (القيمة العادلة) سيخفض (مخاطر السيولة) بمقدار 0.149%

- متغير (إعداد وعرض البيانات المالية) يؤثر معنوياً على (مخاطر السيولة) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (إعداد وعرض البيانات المالية) سيخفض (مخاطر السيولة) بمقدار 0.568%

- مما سبق يمكن تلخيص العلاقة العكسية بين الإفصاح وفق المعايير الدولية الأربعة، ومخاطر السيولة من جهة أخرى، حيث أن الالتزام بالإفصاح وفق المعايير الدولي يمكن ان يساعد المصرف على تعزيز قدرة المصرف على مواجهة الطلب المفاجئ على السيولة، بالإضافة الى تعزيز قدرة المصرف على تحويل أصوله الي الحالة السائلة بالوقت المناسب.

**3- يوجد أثر لتطبيق الإفصاح وفقاً لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية على تقليل مخاطر السوق للبنوك في العراق، حيث أن:**

- العلاقة المزدوجة 0.729 أي هناك ارتباط المتغيرات المستقلة (قائمة التدفقات النقدية، الأدوات المالية، القيمة العادلة، إعداد وعرض البيانات المالية) و (مخاطر السوق) كما ان مربع العلاقة المزدوجة 0.524 مما يعني ان المتغيرات المستقلة يفسر 52.4% من تغيرات المتغير.

- متغير (قائمة التدفقات النقدية) يؤثر معنوياً على مخاطر السوق حيث ان قيمة سيغ الخاصة به 0.0 وهي اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (قائمة التدفقات النقدية) سيخفض (مخاطر السوق) بمقدار 0.386%





## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- متغير (الأدوات المالية) يؤثر معنويا على (مخاطر السوق) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (الأدوات المالية) سيخفض (مخاطر السوق) بمقدار 0.023 %
- متغير (القيمة العادلة) يؤثر معنويا على (مخاطر السوق) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (القيمة العادلة) سيخفض (مخاطر السوق) بمقدار 0.028 %
- متغير (إعداد وعرض البيانات المالية) يؤثر معنويا على (مخاطر السوق) حيث ان قيمة سيغ الخاصة به اقل من 5% والتاثير سلبي حيث أن زيادة تطبيق (إعداد وعرض البيانات المالية) سيخفض (مخاطر السوق) بمقدار 0.548 %
- مما سبق يمكن القول ان هناك تأثير عكسي للإفصاح المحاسبي حسب المعايير الدولية على مخاطر السوق، حيث ان تبني المصرف للمعايير الدولية يمكن ان يسهم في تقليل مخاطر السوق من خلال توجه المصرف للاعتماد على احتياطات لمواجهة تقلبات الأسعار، بالإضافة الى تحقيق التوازن بين أسعار الفوائد وانخفاض القيمة السوقية لحقوق الملكية.

### 2- التوصيات:

وفق ما تم التوصل إليه في النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة العملية المطبقة على البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ممثلة بثلاثة بنوك (مصرف الائتمان العراقي، مصرف المنصور للاستثمار، مصرف دار السلام للاستثمار) يُمكن صياغة التوصيات الآتية:

- ❖ من الضروري سن القوانين الناظمة لعملية الإفصاح على مستوى الحكومة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة اللازمة لتشجيع المصارف على الالتزام بهذه المعايير، والوصول الى مرحلة الإجراءات العقابية في حال عدم الالتزام.
- ❖ توصي الدراسة البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بضرورة الانتفاع من الخبرات الخارجية فيما يتعلق بعملية الإفصاح، ولا سيما تلك التي لاقت نجاحات على مستوى دولي فيما يتعلق بمستوى الالتزام بالمعايير.
- ❖ ضرورة الإفصاح عن كامل حقوق الملكية بالوحدات الأخرى، وهذا ما يمكن ان يسهم في تعزيز التزام البنوك بالمعيار رقم 7/ الخاص بقائمة التدفقات النقدية، مما يعزز مستوى الإفصاح لدى البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- ❖ ضرورة قيام البنوك محل الدراسة بالإفصاح عن الأموال المقرضة والمبالغ المسجلة في قائمة المركز المالي، مما يعزز مستوى التزامها بالمعيار رقم 7 من المعايير الدولية للإفصاح المحاسبي.
- ❖ ضرورة قيام البنوك المدروسة بالتعامل بشفافية عالية من خلال الإفصاح عن الطريقة والآلية المعتمدة في تصنيف أصوله المالية سواء من حيث القوائم أو من حيث القيم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ❖ ضرورة قيام البنوك بالإفصاح عن الأرباح والخسائر بالقيمة العادلة بتاريخ اعداد القوائم المالية، بالإضافة الى الاعتراف بالقيمة العادلة للأصول المشتقة، وهذا ما يمكن أن يسهم في تعزيز التزام البنوك بالمعيار الدولي رقم 13 الخاص بالقيمة العادلة.
- ❖ العمل على تعزيز مفهوم الحوكمة المصرفية، والالتزام بمعايير وأبعاد الحوكمة ولا سيما تلك التي تتعلق بمبدأ الشفافية، والعدالة.
- ❖ ضرورة اعتماد البنوك المُدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على آلية وأسلوب وطريقة موحدة في إعداد القوائم المالية، وفي طريقة عرضها وتقديمها وهذا ما يمكن أن يساعد هذه البنوك على زيادة مستوى الالتزام بالمعيار الدولي رقم 1 الخاص بعرض البيانات المالية.
- ❖ ضرورة قيام البنوك محل الدراسة بتشكيل احتياطات مخصصة لمواجهة التعثرات في سداد القروض، سواء كان ذلك بسبب ظروف بيئة عارضة، او نتيجة أخطاء في اتخاذ القرارات الائتمانية من قبل إدارة البنك.
- ❖ ضرورة قيام البنوك بمراجعة دورية لسياسات الائتمان، وتشكيل لجان داخلية، او حتى لجان مشتركة على مستوى القطاع وبالتنسيق مع البنك المركزي من أجل إجراء تعديلات عليها.
- ❖ توصي الدراسة باعتماد الأساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة ولا سيما في وضع الموازنات التقديرية الخاصة بمقابلة التدفقات النقدية، بحيث تكون البنوك محل الدراسة قادرة على توفير السيولة المطلوبة بالوقت المناسب.
- ❖ يجب على البنوك محل الدراسة العمل على تطوير أهدافها الاستراتيجية بالاعتماد على الكفاءات المحلية والخبرات الخارجية التي تضمن تحقيق التنسيق والتوافق بين اهداف الربحية من جهة، وتوفير السيولة المطلوبة من جهة أخرى.
- ❖ ضرورة وجود إدارة مختصة في هذه البنوك مهتمة اتخاذ الإجراءات ووضع الخطط ومتابعة التنفيذ الخاص بإدارة المخاطر، والعمل على توفير كافة الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية اللازمة لهذه الإدارة من اجل تنفيذ مهامها بكفاءة عالية.
- ❖ العمل على توفير احتياطات مخصصة لمواجهة التغيرات في أسعار الفائدة، او أسعار السوق، وضرورة سن القوانين التي تجبر البنوك على توفير هذه الاحتياطات من قبل البنك المركزي ومن قبل السلطات النقدية، والعمل على تحديد معايير ونسب محددة تحدد حجم هذه الاحتياطات.



## المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

### خلاصة:

استعرضنا في هذه الفصل الدراسة التطبيقية الميدانية التي تم تنفيذها من قبل الباحث، والتي تم من خلالها سبر العلاقة ما بين تطبيق الإفصاح وفق المعايير الدولية رقم ( 1/، و 7/، و 9/، و 11/) كمتغير مستقل، والمخاطر المالية الائتمانية منها والمتعلقة بالسيولة، وبالسوق كمتغير تابع.

وقد تبين من تحليل بيانات الاستبانة الموزعة على عينة عشوائية ضمن حدود الدراسة المكانية والزمانية المبينة أعلاه والتي بلغ حجمها /247/ مفردة، أن هذه العينة تمثل المجتمع بشكل فعال وبالتالي إن النتائج التي وصل لها البحث هي نتائج قابلة للتعميم عليه.

### الخاتمة

استعرضنا في هذه الدراسة أثر تطبيق الإفصاح المحاسبي وفقاً لمعايير اعداد التقارير المالية الدولية على تخفيض المخاطر المالية للبنوك المدرجة في سوق الاوراق المالية بالعراق، حيث تم إعداد الدراسة من خلال منهجين نظري وعملي، وتم تطبيق الجزء العملي من خلال بدراسة تطبيقية على عينة من هذه المصارف. تم تقسيم الدراسة الى فصول أربع، الفصل الأول الذي تناول الحديث عن الاطار العام للبحث والذي تم من خلاله تحديد المشكلة البحثية والفرضيات التي تم اختبارها في القسم العملي بالإضافة الى عرض الادبيات السابقة لتحديد الفجوة البحثية ومحاولة الدراسة هذه الى حلها ومن ثم تم الانتقال الى الدراسة النظرية في الفصل الثاني الذي حدد الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي عبر مباحث ثلاث بين الأول منها المفهوم العام للإفصاح المحاسبي تلاه الحديث عن الإفصاح المحاسبي في البنوك في المبحث الثاني، وفي المبحث الأخير من هذا الفصل تم توضيح مفهوم الإفصاح وفقاً لمعايير التقرير المالي الدولية.

في الفصل الثالث من هذه الدراسة تم الحديث عن الإطار المفاهيمي للمخاطر المصرفية حيث تحدث المبحث الأول عن مفهوم المخاطر وأنواعها، أما الثاني فقد تحدث عن المخاطر في بيئة الأعمال المصرفية، وفي المبحث الثالث تحدث عن أساليب تخفيض وإدارة المخاطر المصرفية.

من ثم انتقلنا الى الفصل الرابع وهو الجزء الأهم من هذه الدراسة التي تبين القيمة المضافة لدراستنا على ما سبقها من أدبيات تناولت مواضيع مماثلة، حيث أنها طبقت في حدود مكانية فريدة، وتم اختيار عينة عشوائية من مستخدمي التقارير المالية وتوزيع الاستبيان عليهم.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في توصيف متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينهم، في الجانب الميداني تم الاعتماد في تحليل واختبار الفرضيات على بعض الاختبارات الإحصائية المتوفرة في البرنامج الإحصائي SPSS .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تمكنا خلال البحث من التوصل لعدد من النتائج الخاصة بالفرضيات المحددة مسبقاً والتي أجابت عن تساؤلات البحث بصورة وافية، وقد اقترح الباحث عدداً من التوصيات التي يأمل أن تكون ملائمة لأهمية هذا البحث والنتائج المتحصلة.

المراجع والمصادر:

1-المراجع العربية:

- 1- سعيداني (وآخرون)، الإفصاح المحاسبي على ضوء المقاييس العالمية (IAS/IFRS) وأثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة المؤسسة، الجزائر، المجلد 11، العدد 1، 2022، ص.1-56.
- 2- قدومي، عبد الرحيم، الإفصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد التاسع، الجزائر، 2013، ص. 1-77.
- 3- السيد (وآخرون)، الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان المصرفي طبقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (7) (دراسة ميدانية). مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، القاهرة، 2019، ص. 1-90.
- 4- محمد، هاجر، قياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن أداء المسؤولية الاجتماعية وخصائص دورة حياة الشركة على درجة المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركة (دراسة تطبيقية)، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، القاهرة، 9(3)، 2020، ص. 1-63.
- 5- ابتهاج مصطفى عبد الرحمن، إدارة البنوك التجارية: الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص:444.
- 6- حسين، سامية. (2014). أثر تطبيق معيار الإفصاح المحاسبي الدولي رقم 30 للمصارف في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي، (أطروحة دكتوراه)، في المحاسبة والتمويل، نوقشت وأجيزت في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2014، ص 50-314.
- 7- رمضان، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، نوقشت وأجيزت في الجامعة الإسلامية في غزة، 2013، ص 45-106.
- 8- سعيداني محمد السعيد، رزيقات بوبكر، زرقون محمد. (2022). الإفصاح المحاسبي على ضوء المعايير الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية). مجلة المؤسسة، المجلد 11، العدد 1، ص.ص. 153-164.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 9- شعبان، مصطفى، تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشور)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة، 2020، ص. 205-100
- 10- عبد الرحمن، ابتهاج، (2000)، إدارة البنوك التجارية. (طبعة الثانية). دار النهضة العربية، القاهرة، ص. 50-301.
- 11- عبد الرحيم عبد الرحيم قديمي. (2013). الإفصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم. التجارية، العدد التاسع، الجزائر: جامعة المسيلة، ص. 295.
- 12- عبد اللطيف، ناصر، (2015)، المحاسبة في المؤسسات المالية (المحاسبة في البنوك التجارية، المحاسبة في شركات التأمين، المقاييس العالمية للإفصاح بالقوائم المالية للبنوك وشركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 220-302.
- 13- فوده، شوقي السيد، الشامي، مصطفى كمال عطا، و سيد، سيد عبدالفتاح. (2019). الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان المصرفي طبقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم (7) مع دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ع6، 43 - 90. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1000649>
- 14- مصطفى شحاته عبد العظيم شعبان. (2020). تقييم مدى التزام البنوك التجارية المصرية بمقررات لجنة بازل III ودوره في الحد من مخاطر السيولة: دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشور)، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة.
- 15- ناصر نورالدين عبد اللطيف، المحاسبة في المؤسسات المالية ( المحاسبة في البنوك التجارية، المحاسبة في شركات التأمين، المعايير الدولية للإفصاح بالقوائم المالية للبنوك و شركات التأمين)، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 220.
- 16- نصر رمضان، دور المعلومات المحاسبية والمالية في ادارة مخاطر السيولة، غزة، رسالة ماجستير منشورة، 2013،
- 17- هاجر عبد الرحمن عبد الفتاح محمد(2020) .. قياس أثر العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن أداء المسؤولية الاجتماعية وخصائص دورة حياة الشركة علي درجة المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركة (دراسة تطبيقية)، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، 9(3)، 257-306. doi: 10.21608/naus.2020.131557



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

18- ياسي ، سامية ابراهيم حسين . (2014). أثر تطبيق معيار الإفصاح المحاسبي الدولي رقم 30 للمصارف في الحد من مخاطر الأئتمان المصرفي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة الدراسات التجارية، ص 314.

2-المراجع الأجنبية:

- 19- Alsaraiyreh, Taleb. Eltwari, Ahmed. Altarawineh, Mohhammad, *the Impact of IFRS Disclosures on the Value Correlation of Financial Instruments*. Journal of Risk and Financial Management, (2022), 15:478. <https://doi.org/10.3390/jrfm15100478>.
- 20- Nobanie,Haitham. Ellili, Nijla. *Risk reporting quality disclosures to reduce credit risk for conventional and Islamic GCC banks*. Journal of Sustainable Finance and Investing, (2022) <https://doi.org/10.1080/20430795.2022.2124835>
- 21- Kassammany, Talie. Harb, Etienne, Louhaichei, Wael. Nasr, Mayssam. *The Impact of Risk Disclosure on Volatility, Liquidity, Performance of UK, and Canadian Insurers*, *CompetitivenessReview*,(2023),<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/CR-10-2021-0129/full/html>
- 22- Alawaiqleh, Qasim. Hammdan, Mohammad. Al-Joyious, Ahmed. Airout, Rana. (2022). *the mediating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks*. Banking and Banking Systems, (2022), 17(3), 167-176. [http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17\(3\).2022.14](http://dx.doi.org/10.21511/bbs.17(3).2022.14)
- 23- Chen, Yanjung. Zohang, Sikaing. "Accounting Information Disclosure and Financial Crisis Early Warning Based on Artificial Neural Network", Wireless Communication and Mobile Computing, (2022) No. 11, <https://doi.org/10.1155/2022/1861584>
- 24- IFRS Foundation 2022, <https://www.ifrs.org/issued-standards/list-of-standards/ifrs-7-financial-instruments-disclosures/>
- 25- IFRS Foundation and the IASB, <https://www.iasplus.com/en/resources>





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 26- Alsarayreh, Taleb, Mohammad Saleh Altarawneh, and Ahmed Eltweri. 2022. The Implication of IFRS Financial Instruments Disclosure on Value Relevance. *Journal of Risk and Financial Management* 15: 478. <https://doi.org/10.3390/jrfm15100478>.
- 27- Haitham Nobanee & Nejla Ould Daoud Ellili (2022) Does risk disclosure reporting quality reduce credit risk of GCC conventional and Islamic banks?, *Journal of Sustainable Finance & Investment*, DOI: 10.1080/20430795.2022.2124835.
- 28- Kassamany, T., Harb, E., Louhichi, W. and Nasr, M. (2023), "Impact of risk disclosure on the volatility, liquidity and performance of the UK and Canadian insurance companies", *Competitiveness Review*, Vol. 33 No. 1, pp. 30-61. <https://doi.org/10.1108/CR-10-2021-01>.
- 29- Qasim Ahmad Alawaqleh, Mohammad Hamdan, Ahmed Al-Jayousi and Rana Airout (2022). The moderating role of IFRS in the relationship between risk management and financial disclosure in Jordanian banks. *Banks and Bank Systems*, 17(3), 167-176. doi:10.21511/bbs.17(3).2022.14.
- 30- Yanjun Chen, Sikang Zhang, "Accounting Information Disclosure and Financial Crisis Beforehand Warning Based on the Artificial Neural Network", *Wireless Communications and Mobile Computing*, vol. 2022, Article ID 1861584, 11 pages, 2022. <https://doi.org/10.1155/2022/1861584>.